



لا خير ولا ارتقاء بلا أرض والأذلاء
يضمحلون أمام الأعراء، والذين يكسبون
الأرض يهلكون الذين لم يعرفوا أن
يحافظوا عليها.

سعادته

مفاوضات القاهرة: المقاومة تريد حلاً والأميركي والإسرائيلي يريدان شراء الوقت السيد عبد الملك الحوثي: المفاجآت الصادمة مقبلة... ومقاومة حزب الله حمت الأمة جنابلاط: لا يستطيع الأميركي أن يفرض علينا المشيئة الإسرائيلية وتجاهل حقوقنا



السيد عبد الملك الحوثي... المفاجآت آتية

■ كتب المحرر السياسي

لم يُعد موضع اجتياح حجم الاستعصاء في مفاوضات القاهرة سعياً للاتفاق حول مسار الحرب على غزة بصورة توقف إطلاق النار وتؤمن تبادل الأسرى وإغاثة أهالي غزة المنكوبين. فقد بات واضحاً للمصادر المتابعة للمفاوضات، أن المقاومة منفتحة على كل صيغة يمكن أن تنتج حلاً، والمقصود بالحل صيغة تضمن تبادل الأسرى، لكنها لا تمنح الإسرائيلي تحرير أسراه مقابل معادلة مجحفة بحق الأسرى الفلسطينيين من جهة، وتمنح الإسرائيلي مع الأسرى فرصة استئناف الحرب وقد تحرر من عبء قضية الأسرى، من جهة موازية. ولذلك تقوم المقاومة عبر وفدها المفاوض بوضع كل شيء على الطاولة، وقف نهائي للحرب في قلبه تبادل الأسرى وعودة النازحين وانسحاب قوات الاحتلال وفك الحصار، لكن كما تقول المصادر المتابعة فإن ما يشغل الأميركي والإسرائيلي هو الوصول إلى أي اتفاق جزئي لتبادل الأسرى وتهنئة المشهد العسكري

خلال شهر رمضان، تفادياً لتحركات شعبية تشعل الشارع الإسلامي إذا استمرت الحرب في شهر رمضان. ورغم ذلك تواصل وفود المقاومة التفاوض وتقدم الأوراق وتسعى لتقديم مخارج وتتفاعل مع كل فكرة إيجابية بمرور، لكنها غير مستعدة للتفريط بورقة الأسرى مقابل إطلاق يد الاحتلال في جولات حرب أشد همجية وعدوانية وإجراء بحق شعبها. على مستوى المنطقة تحدث السيد عبد الملك الحوثي قائد حركة أنصار الله اليمنية، فكشف عن استخدام أسلحة جديدة في العملية الأخيرة التي استهدفت السفينة الأميركية في خليج عدن، ملمحاً إلى امتلاك القوات اليمنية أسلحة أخرى، مؤكداً قدرتها على تنفيذ عمليات صادمة. وقال السيد عبد الملك الحوثي، في كلمة حول مستجدات الأوضاع، إن «أكبر تحرك للشعب اليمني تجاه أي قضية قد واجهها هو تحركه لإسناد الشعب الفلسطيني تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة»، لافتاً إلى أن «عمليات الإسناد بلغت 96 عملية بـ 403 من الصواريخ الباليستية والمجنحة (النتمة ص 6)

كما وافق جيش الاحتلال «الإسرائيلي» غاراته على مناطق متفرقة في قطاع غزة، حيث استشهد 17 فلسطينياً وأصيب آخرون في غارات استهدفت 4 منازل تاوي نازحين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. ونقلت جنابلاط والمصابين لمستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح. وفي منطقة السكة شرقي مخيم جباليا شمال قطاع غزة، استهدف الاحتلال بصاروخين منزليين ما أدى إلى دمار كبير فيهما. كما واصل الاحتلال حملات الداهم والاعتقال في الضفة الغربية، حيث اقتحمت قواته فجر أمس، مدينة طوباس شمالي الضفة الغربية، وقد اندلعت مواجهات مسلحة بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال استهدفت خلالها المقاومون آليات وجنود الاحتلال بعبوات متفجرة محلية الصنع. كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينتي نابلس ورام الله وشنت عمليات داهم واعتقال حيث اعتقلت في رام الله الأسيرة المحررة الصحافية بشرى الطويل والناشطة الحقوقية صمود مطير وهي شقيقة الشهيدة عهد مطير. وفي المقابل، أعلن جيش الاحتلال، أمس، مقتل 4 من قادة الأولوية و39 قائد فصائل و13 قائد سرية و6 ضباط يحملون رتبة مقدم، إضافة لضباط أركان حرب منذ 7 تشرين الأول الماضي. وذكرت إذاعة جيش الاحتلال أن رقيباً من «لواء الجبل» قُتل خلال معارك جنوبي قطاع غزة، كما أكد جيش الاحتلال إصابة 13 جندياً، بينهم 6 في حالة خطيرة، في حين قالت وسائل إعلام تابعة للعدو إن الرقيب القتل والمصابين سقطوا في كمين بمدينة حمد غربي خان يونس. وبثت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مشاهد من

«سرايا القدس» تفجر حقل ألغام بدبابات «إسرائيلية» وتعرض بقاياها



الاستهداف والتفجير لآليات الاحتلال «الإسرائيلي» في حي الزيتون شرقي مدينة غزة، بالعنبر الناسفة وقذائف «آر بي جي» ضمن معركة «طوفان الأقصى». وتضمّنت المشاهد زراعة وتجهيز حقل من الألغام في خطر سير آليات الاحتلال ولحظة تفجيره لاحقاً، ما أدى إلى انبعاث دخان كثيف من المنطقة المستهدفة. وأظهرت المشاهد، أيضاً، بقايا من أجزاء الدبابات ومتعلقات جنود الاحتلال بعد تفجير حقل الألغام، بينما قال أحد مقاتلي السرايا «إن الجنود الإسرائيليين قرؤوا من حي الزيتون (حي الأبطال وحي المغاور) تحت ضرباتنا».

واصل جيش الاحتلال «الإسرائيلي» غاراته على مناطق متفرقة في قطاع غزة، حيث استشهد 17 فلسطينياً وأصيب آخرون في غارات استهدفت 4 منازل تاوي نازحين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. ونقلت جنابلاط والمصابين لمستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح. وفي منطقة السكة شرقي مخيم جباليا شمال قطاع غزة، استهدف الاحتلال بصاروخين منزليين ما أدى إلى دمار كبير فيهما. كما واصل الاحتلال حملات الداهم والاعتقال في الضفة الغربية، حيث اقتحمت قواته فجر أمس، مدينة طوباس شمالي الضفة الغربية، وقد اندلعت مواجهات مسلحة بين مقاومين فلسطينيين وقوات الاحتلال استهدفت خلالها المقاومون آليات وجنود الاحتلال بعبوات متفجرة محلية الصنع. كما اقتحمت قوات الاحتلال مدينتي نابلس ورام الله وشنت عمليات داهم واعتقال حيث اعتقلت في رام الله الأسيرة المحررة الصحافية بشرى الطويل والناشطة الحقوقية صمود مطير وهي شقيقة الشهيدة عهد مطير. وفي المقابل، أعلن جيش الاحتلال، أمس، مقتل 4 من قادة الأولوية و39 قائد فصائل و13 قائد سرية و6 ضباط يحملون رتبة مقدم، إضافة لضباط أركان حرب منذ 7 تشرين الأول الماضي. وذكرت إذاعة جيش الاحتلال أن رقيباً من «لواء الجبل» قُتل خلال معارك جنوبي قطاع غزة، كما أكد جيش الاحتلال إصابة 13 جندياً، بينهم 6 في حالة خطيرة، في حين قالت وسائل إعلام تابعة للعدو إن الرقيب القتل والمصابين سقطوا في كمين بمدينة حمد غربي خان يونس. وبثت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، مشاهد من

قائد القيادة المركزية الأميركية: المُسيرات اليمنية من أكبر التهديدات



والإمارات في 8 سنوات من العدوان على اليمن»، كاشفاً عن «إطلاق 403 من الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المُسيّرة في عمليات الإسناد لمعركة طوفان الأقصى استهدفت عبرها 61 سفينة».

أقر قائد القيادة المركزية الأميركية مايكل كوريلو بعدم وجود «حل عسكري خالص لجميع التهديدات المعقدة التي نواجهها» (في إشارة إلى عمليات القوات المسلحة اليمنية)، مضيفاً أن «الشرق الأوسط يمرّ بوضع غير محتلم وغير مسبوق»، لافتاً إلى أن «اليمن يصنع الكثير من الطائرات المُسيّرة ولدينا تحديات في ذلك». وأكد كوريلو أن «المُسيرات اليمنية واحدة من أكبر التهديدات لأنها غير مكلفة وسلاح موجه بدقة». جاء اعتراف قائد القيادة المركزية الأميركية بالتزامن مع إعلان قائد حركة أنصار الله في اليمن السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي عن تنفيذ القوات المسلحة اليمنية لـ 96 عملية إسناداً لغزة منذ بداية معركة طوفان الأقصى. ولفت السيد الحوثي إلى «أن عدد الصواريخ التي أطلقت في العمليات البحرية ضد الأهداف الأميركية والإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي وباتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، خلال خمسة أشهر إسناداً لغزة، هو أكثر مما تمّ إطلاقه باتجاه السعودية

نقاط على الحروف

السيد عبد الملك الحوثي هو المفاجأة وليس اليمن

◆ ناصر قنديل

شعب اليمن العظيم لم يتغيّر في حبه لفلسطين ونهضته لنصرة القضايا العربية، وتاريخ ساحاته شاهد على ذلك. وقدرة اليمن على تحقيق معجزات ترفع مكانة العرب في العمارة والحضارة واللغة لم تتغيّر ومنجزات اليمن حاضرة غير قابلة للإلغاء أو التهميش؛ الذي تغير هو أن اليمن وجد قائداً استثنائياً فذاً، عقائدياً حتى النخاع الشوكي، استراتيجياً من طراز رفيع. ذكاء سياسي مركب متعدد المهارات. قدرة توعوية وتنقيفية ودعوية سجالية وإقناعية لافتة ومبهرة. شجاعة ميدانية بخلفية استعداد عالٍ للتضحية لا تضاهي، والسيد عبد الملك الحوثي هو هذا القائد.

لقد راقب اليمنيون مسيرة هذا القائد وتوثقوا من صدقه وعمق رؤيته وصواب منهجه فوثقوا به قائداً، وكان مرور الأيام والشهور والسنوات شاهداً على اتساع قاعدة هؤلاء الذين يتوثقون فيثقون. وشيئاً فشيئاً نجح السيد عبد الملك باستقطاب شرائح من النخب والمتقنين والشعراء والكتاب والمفكرين، وبإشعال مشاعر النخوة والشعور بالعزة والكرامة لدى الشعائر العربية العريقة في اليمن، فحصل على مبايعة هؤلاء كزعيم سياسي، دون أن يضعف ذلك من وهج عقائديته والتزام محازبيه العقائديين ولائهم.

كانت تجربة السيد عبد الملك في حروب صعدة قبل ما سُمّي بالربيع العربي وما لحق اليمن منه، فرصة لبناء النواة الصلبة لتنظيم أنصار الله. وهي نواة ثقافية عقائدية نضالية وعسكرية، تشرّبت مع السيد

(النتمة ص 6)

كيف تكون حاسمة وفعّالة مواجهتنا للكيان الصهيوني غير الشرعي*

■ د. حسين أمير عبداللهيان**

في البداية أتقدم بجزيل الشكر للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على موافقتها على طلب عقد هذا الاجتماع، كما أشكر الأمين العام المحترم للمنظمة على العقد الفوري لهذا الاجتماع.

في وقت نشهد فيه مرة أخرى عجز مجلس الأمن للأمم المتحدة في معالجة أقدم أزمة إنسانية في التاريخ المعاصر وأكثرها مرارة، فإنّ تضافر الأفكار بين الدول الإسلامية من أجل إيجاد طرق عملية واتخاذ خطوات أكثر جدية لدعم الشعب الفلسطيني والمساعدة في الخروج من الوضع الراهن في هذه الأرض تشكل ضرورة ملحة.

يُعدّ اجتماعنا على أعتاب شهر رمضان المبارك في وقت نشهد فيه استمرار الإبادة الجماعية والوضع الإنساني المندهور في قطاع غزة وجرائم الحرب في الضفة الغربية تتحوّل إلى كارثة إنسانية لا مثيل لها. إنّ الإجراء الأميركي الواضح والمتعمد في منع اتخاذ أيّ خطوة لمجلس الأمن في الأمم المتحدة من أجل حيولة دون ارتكاب الكيان «الإسرائيلي» المزيد من الجرائم في غزة يثبت بأنّ عقد الأمل على أميركا من أجل منع الإبادة الجماعية الحالية هو مجرد أوهاام ويشبه مزحة دبلوماسية. إنّ الولايات المتحدة الأميركية هي متواطئة وشريكة في جرائم الكيان الإسرائيلي وإنّ ذرف دموع التماسيح واتخاذ بعض المواقف الإنسانية في الشكل فلا يغيّر شيئاً من الواقع.

إنّ جرائم الكيان الصهيوني المروعة تثبت بأنّ هذا الكيان المجرم يتابع سياسته المتمثلة في القضاء على الشعب الفلسطيني. إنّ محاولة هذا الكيان في شنّ الهجوم على رفح والتي يسكن فيها أكثر من مليون و 400 ألف نازح يأتي أيضاً في هذا السياق. طبعاً من المؤسف أنّ نشهد بأنّ السلطات العليا في الولايات المتحدة الأميركية تمنح بموافقتها الضوء الأخضر للكيان الصهيوني لكي يشنّ هجومه العسكري ضدّ رفح.

من دون شك أنّ أيّ نوع من أشكال التعاون الاقتصادي مع هذا الكيان وتقديم المساعدات المالية والعسكرية والسياسية له هو بمعنى التعاون والمساعدة العملية في جرائم الصهاينة والقيام بالإبادة الجماعية ضدّ الفلسطينيين. علينا في اجتماعنا أن ندعم بشكل كامل خطوة حكومة جنوب أفريقيا ضدّ الكيان الإسرائيلي العنصري في محكمة لاهاي، وفضلاً عن ذلك يجب أن نؤكد على الموقف الكامل لأيّ نوع من أشكال التعاون مع هذا الكيان والمقاطعة الواسعة لمنتجات الشركات الصهيونية.

في مثل هذا الوضع الكارثي حيث قدّمت الولايات المتحدة الأميركية وحلفاؤها الذين يتشدقون بالدفاع عن حقوق الإنسان دعماً عملياً لتصرفات هذا الكيان المجرم، فيجب على الدول الإسلامية ومنظمة التعاون الإسلامي اتخاذ تدابير عملية وحاسمة وفعّالة من أجل دعم الفلسطينيين. وهذا هو واجبنا الإنساني والإسلامي تجاه إخواننا وأخواتنا الفلسطينيين. إنّ منع وقوع كارثة جديدة ضدّ الشعب الفلسطيني يشكل ضرورة ملحة. مواجهتنا للكيان الصهيوني غير الشرعي يجب أن تكون حاسمة وفعّالة. من خلال الوحدة والتماسك بين دول العالم الإسلامي يجب أن نجبر البيت الأبيض وهذا الكيان على وقف الحرب والإبادة الجماعية وإعادة فتح الطرق لإرسال المساعدات الإنسانية إلى الفلسطينيين في غزة.

من دون أدنى شك فإنّ الشعب الفلسطيني سيجتاز هذه المرحلة بكلّ مصائبها لكن سيكتب التاريخ كيفية أداء جميع الدول لا سيما الحكومات الإسلامية لدورها في التعامل مع هذه الأزمة والإبادة الجماعية الواضحة في هذا الصراع غير المتوازن بين المظلوم والظالم وفي دعم المظلوم واستيفاء حقوقه. إنّ الرأي العام يتوقع من منظمة التعاون الإسلامي أن لا تكتفي بمجرد الإعلان عن إدانتها لجرائم الصهاينة المحتملين ومن خلال المصادقة على قرار



الوزير الدكتور حسين أمير عبداللهيان مشاركاً في اجتماع جدة

مؤثر وفعال توقف الجرائم وإراقة الدماء والإبادة الجماعية في فلسطين. في هذه المرحلة ما يستطيع أن يحتوي الكيان «الإسرائيلي» بشكل أكثر فعالية هو اتخاذ الإجراء الحاسم والعملي للدول الإسلامية في ممارسة الضغط على الصهاينة بما في ذلك فرض عقوبات رادعة ضدّ هذا الكيان وقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والتجارية وطرد سفراء الكيان واستدعاء سفرائهم من فلسطين المحتلة.

لقد اتضح اليوم أنّ أحد الأهداف الخطيرة للصهاينة يتمثل في تهيئة الظروف لحدوث الانهيار الاجتماعي والمدني في غزة والقضاء على أيّ نوع من معالم الحياة والهوية الفلسطينية في هذه المنطقة وتهجير سكان غزة والضفة الغربية إلى الدول المجاورة.

في هذا السياق... يجب إنهاء المحاولات النابذة عن النفاق والتي تسمّى بالنقل الطوعي للفلسطينيين وما شابه ذلك. ينبغي أن نكون واعين تماماً لأنّ هذا الأمر هو أسلوب آخر للترحيل القسري لسكان غزة والضفة الغربية إلى الدول المجاورة.

إنّ المواقف والقرارات الأخيرة للكيان الصهيوني المصطنع بخصوص المعارضة لتشكيل الدولة الفلسطينية المستقلة فقد أمارت اللثام عن الطبيعة الشنيعة لهذا الكيان وأظهر بأنّ هذا الكيان يعارض أساساً وجود هوية باسم الدولة الفلسطينية ولا يفكر سوى بالقضاء الكامل على فلسطين والهوية الفلسطينية.

إننا نعتقد بأنّ الشعب الفلسطيني بوصفه صاحب الرئيسي لهذه الأرض له الحق أن يقرّر مصيره ومستقبله ولا يستطيع أيّ طرف أن يفرض من الخارج إرادته ومشاريعه السياسية. يجب أن يحدد الشعب الفلسطيني نفسه مستقبل غزة وكلّ فلسطين في إطار اتفاق فلسطيني - فلسطيني ومن دون تدخل الأجنبي وفرض إملاءاتهم. من دون الاهتمام بهذا الواقع والالتزام الحقيقي باستيفاء حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في تقرير مصيره فإنّ أيّ آلية ومبادرة مقترحة محكوم عليها بالفشل.

نعتقد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنّ الطريقة العملية والديمقراطية والقانونية المقبولة لدى العالم هي إجراء استفتاء عام بين السكان الأصليين لفلسطين بما فيهم المسلمون واليهود والمسيحيون.

ينبغي أن نؤكد على أنّ جغرافيا فلسطين هي كلّ ترتبط أجزاءها

ببعضها الآخر ولا يمكن تفكيكها. نعتقد الجمهورية الإسلامية الإيرانية بأنّ أيّ آلية سياسية لمستقبل غزة والتي تؤدي إلى عدم استيفاء قسم من الشعب الفلسطيني لحقوقه محكوم عليها بالفشل ولا يمكن تنفيذها. من دون شك فإنّ الشعب الفلسطيني هو من يجب أن يحدّد كيفية إدارة مستقبل غزة.

وخلافاً لبعض المشاريع المقترحة حول كيفية إدارة غزة ما بعد الحرب فإننا نعتبر بأنّ الشعب الفلسطيني والمجموعات الفلسطينية النشطة في الساحة هي من يجب أن تقرّر بشأن ذلك. وفي هذا السياق نؤكد على ضرورة الاهتمام بإجراء مفاوضات فلسطينية - فلسطينية واحترام الاتفاقات المنتجة عن ذلك.

إننا نعتبر حركات المقاومة الفلسطينية بما فيها حركة حماس التحريية في مواجهة الاحتلال كحركة متأصلة في الشعب الفلسطيني. من هنا نترحم على الأرواح السامية لشهداء المقاومة.

إننا ندين بأشدّ العبارات إجراءات الكيان الصهيوني في التفكيك بين شمال قطاع غزة وجنوبه، وممارسة سياسة التجويع من أجل التهجير القسري للسكان من شمال غزة، ومنع عودة السكان إلى المناطق السكنية في وسط وشمال غزة، وحيولة دون وصول منظمات الإغاثة في الأمم المتحدة إلى كافة سكان غزة.

ما يحدث في غزة يعتبر اختباراً تاريخياً لمنظمة التعاون الإسلامي باعتبارها رمزاً وهي تمثل طبعاً الأمة الإسلامية جمعاء. ينبغي أن نكون صريحين وجادين وأنّ نظهر هذه الجدية بطريقة واضحة للكيان الصهيوني وداعميه. نؤكد مرة أخرى بأنّ وقف أيّ نوع من أشكال التعاون الاقتصادي والتجاري والسياسي من قبل الدول الإسلامية مع الكيان الصهيوني يُعتبر أقلّ خطوة يتوقعها الشعب الفلسطيني المقاوم منا كحكومات إسلامية.

ينبغي اتخاذ إجراءات فعّالة لمنع الكيان الصهيوني من ممارسة أيّ نوع من إجراءات شيطانية محتمة في القدس الشريف وضدّ المصلين الفلسطينيين خلال شهر رمضان المبارك وتذكير الجميع بعواقب القيام بهذا الإجراء المحتل.

في الختام أودّ أن أؤكد على المقترحات التالية:

- 1 - هناك ضرورة ملحة لطرد الكيان «الإسرائيلي» من الجمعية العامة للأمم المتحدة وحيولة دون عضويتها في باقي المنظمات.
- 2 - من الضروري وقف الإبادة الجماعية وجرائم الحرب بشكل فوري وإقامة وقف إطلاق نار دائم ووقف فوري للحرب وانسحاب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة والتوجه إلى خارج القطاع وإرسال المساعدات الإنسانية بقدر كافٍ إلى كافة مناطق قطاع غزة من دون قيد أو شرط وبشكل فوري.
- 3 - توفير الظروف بشكل فوري للإسكان المؤقت للأشخاص الذين فقدوا منازلهم.
- 4 - إعادة تفعيل المشافي والمراكز الطبية في شتى أنحاء قطاع غزة وتجهيزها بالمعدات اللازمة.
- 5 - نقل المصابين الذين تعرّضوا لجروح بالغة لا سيما الأطفال والنساء إلى خارج فلسطين من أجل استكمال العلاج.
- 6 - كخطوة عاجلة وملموسة يجب إعادة فتح معبر رفح بشكل كامل وفي أسرع وقت ممكن بالتعاون مع الأمين العام للأمم المتحدة والحكومة المصرية لكي يتمّ توفير الظروف اللازمة لإعادة الحياة في غزة.

*كلمة ألقيت في الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي في جدة حول العدوان «الإسرائيلي» الراهن ضدّ الشعب الفلسطيني **وزير الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية

«الوفاء للمقاومة»: فداحة العدوان على غزة

لا يتناسب معه النأي المطلق بالنفس

إلى موجبات العدل والإنصاف ويقي أبواب التهديد والعودة إلى استئناف العدوان الصهيوني مفتوحة ومن دون أيّ كوابح أو ضمانات جدية».

وحيت «شجاعة وتضحيات أبطال المقاومة الإسلامية في لبنان»، مؤكدة «فاعلية خيارهم وأدائهم المتضامن والمساند لغزة وأهلها وضغطهم المؤثر على العدو بغية حماية المصالح الوطنية للبلاد من جهة وتعميد سبل تحقيق أهدافه وعرقلة مشروعه العدواني من جهة أخرى».

ورأت في هذا التضامن الميداني المسؤول «تعبيراً إنسانياً ووطنياً راقياً، ينبغي أن ترقى إليه أو تلاقيه في الحد الأدنى، مواقف كل دعاة حقوق الإنسان والمناذرين برفع الظلم وإدانة الظالمين في لبنان والمنطقة والعالم، إذ إنّ فداحة العدوان لا يتناسب معها إطلاقاً موقف النأي المطلق بالنفس أو التحفظ عن التضامن، ولا إنسانياً ولا موضوعياً، وهو ما يرفضه شعبنا اللبناني الأبي ولا سيما أبناء المناطق الحدودية الذين يرتضون طوعاً نصرة المظلومين رغم كل التضحيات ويحتضنون المقاومين الشرفاء».

وأشارت إلى أنّها عرضت الكتلة مداوالات رئيسها مع وفد «تكتل الاعتدال الوطني» النيابي الذي طرقت مضمون مبادرته «للوصول إلى انتخاب رئيس للجمهورية يمارس صلاحياته الدستورية في إدارة شؤون البلاد»، وإذ أبدت الكتلة حرصها على التوصل إلى مخرج وفاقٍ للضرورة الرئاسية، ناقشت موقفها المفترض إبلاغه لاحقاً إلى تكتل «الاعتدال» ليبنى على الشيء مقتضاه.

أكدت كتلة الوفاء للمقاومة «فاعلية خيار المقاومة الإسلامية وأدائها المتضامن والمساند لغزة وأهلها وضغطه المؤثر على العدو بغية حماية المصالح الوطنية للبلاد»، كاشفة عن بحثها مبادرة «تكتل الاعتدال الوطني» للوصول إلى انتخاب رئيس للجمهورية.

جاء ذلك في بيان للكتلة بعد اجتماعها الدوري في مقرها المركزي في حارة حريك برئاسة النائب محمد رعد ومشاركة أعضائها. وبعد تدارس «تطورات العدوان الصهيوني المجرم على غزة وفلسطين والتحرّكات السياسية الجارية ومآلاتها»، شدّدت على أنّ «العالم مدعو للتحرك الجاد من أجل الضغط على الكيان الصهيوني لوقف عدوانه وجرائمه التي يستبجح بها الإنسانية. وعلى شعوب منطقتنا أن تحسّم قناعاتها بأنّ الإدارة الأميركية هي شريكة كاملة مع الصهاينة في العدوان والتآمر على قضبة فلسطين، واستباحة الحياة بمظاهرها كافة، في غزة المدمّرة، وهذه الشراكة تسقط أيّ ترقب أو أمل بنزاهة أو صدقية دورها أو وساطتها لوقف الظلم وكبح العدوان».

ورأت أنّ «الدعوة إلى إطالة أمد العدوان على غزة ومنح العدو الصهيوني المهل الزمنية تلو الأخرى من أجل تحقيق أهدافه الموهومة في ترحيل أبناء غزة عن أرضهم وإفراغ القطاع من سكانه والقضاء على تشكيلات المقاومة واسترداد أسراء بالقوة، هي دعوة كاشفة عن التواطؤ والكيد الأميركي، لا يبرزها حسب فهم المقاومة في غزة، المعسى المناق في إقرار وقف موقت للعدوان خلال شهر رمضان المبارك، لا يستجيب

خفايا

قالت مصادر سياسية قريبة من حزب الله والتيار الوطني الحر ان زيارة قيادة حزب الله للرئيس العماد ميشال عون خلقت مناخا ايجابيا أعاد الأجواء الودية بين جمهور الطرفين وخفف حدة التوتر في النقاشات الخلافية التي يعترف بها الطرفان ولا وهم بزوالها سريعا لكن الطبيعي هو التساؤل عن مبرر منح بعض المتطرفين فرصة التخريب على العلاقة بين الطرفين وعن كيفية الحفاظ على مناخ ايجابي في بيئة المستقبل والاشتراكي تجاه الحزب ودوره في الجنوب واستعصاء تحقيق ذلك بين بيئة التيار وبيئة الحزب فالحوار تعبير عن وجود مقاربات مختلفة لكنه تعبير عن احترام هذا الاختلاف على خلفية تقدير ما يمثله كل طرف للآخر وما يمثّل وطنيا.

كلام سياسي

قالت مصادر متابعة لمفاوضات القاهرة حول الحرب في غزة وفرص التوصل الى اتفاق ان البحث يدور في حلقة مفرغة لأن المقاربتين بعيدتان جدا عن نقطة وسط فالاحتلال ومن خلفه الأميركي يريدان تهدئة شهر رمضان للتخلص من مخاطر اشتعال الشارع الاسلامي في عواصم العالم اذا استمرت الحرب في رمضان ويسعيان الى مقايضة الحصول على الأسرى بأثمان بخسة لا تناسب المقاومة وتضحيات شعبيها مثل المساعدات وعدد محدود من الأسرى الفلسطينيين بينما المقاومة تريد نهاية الحرب وفك الحصار وتحرير جميع الأسرى وكل من الطرفين يعتقد بقدرته على الصمود في الحرب أكثر من الطرف الآخر.

... وزارت عون في الرابية

رعد: خط التواصل دائم ولن ينقطع

استقبل الرئيس ميشال عون في دارته بالرابية وفد كتلة الوفاء للمقاومة برئاسة النائب محمد رعد وعضوية النائبين علي عمار وحسن فضل الله». وجرى في اللقاء التداول في الأوضاع في الجنوب بالإضافة إلى قضايا أخرى.

وبعد اللقاء، أكد رعد أنّ «خط التواصل مع الرئيس عون دائم لم ينقطع في السابق ولن ينقطع أبداً، وهو خط يبعث على الطمأنينة لدى اللبنانيين على اختلاف طوائفهم ومناطقهم، نظراً للتاريخ التعايشي والشراكة الحقيقية التي نعيشها فيما بيننا في مقاربة المسائل والقضايا الوطنية».

وأضاف «كانت الزيارة فرصة لإطلاع فخامة الرئيس على الأوضاع الميدانية

والموضوعية الدقيقة بعيداً عما يتمّ الترشق به هنا وهناك، وأبدينا ما يمكن أن يعزّز الوحدة الوطنية في مواجهة تحدّي العدو الصهيوني الذي يجترع اليوم إبادة جماعية في غزة. ومن المرّيب أنّ أصواتاً دولية صمتت بالكامل لم ترق إلى تحمل المسؤولية الإنسانية في مقاربة مثل هذا التوحّش الذي يمارسه العدو في غزة».

وعن الوضع اللبناني الداخلي، اعتبر رعد «أنّنا بحاجة لأنّ نبدي نيّاتنا الحسنة ونصرّ على التخاطب المسؤول بين كلّ الفئات والمعنيين بشأن هذا البلد وصولاً إلى حلّ المشاكل الرئيسية التي يعاني منها».

الملتقى الدائم لرؤساء اتحادات الكتاب في الدول العربية الأدب وتحويل العواطف إلى وعي ومعرفة

حمزة البشناوي

استعادة حقوقه المشروعة عن جدول أعمال المثقفين والأدباء وأطهرهم النقابية مع التأكيد على جدوى المقاومة في فلسطين وجنوب لبنان اللذين يشكلان متراس الدفاع الأول عن الأمة.

وبشكل قاطع أكد رؤساء اتحادات الكتاب في الدول العربية على وقوفهم مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة بثوابتها التاريخية والجغرافية والثقافية، والدعم لنضاله المشروع خاصة في ظل العدوان الهجوي على قطاع غزة.

وكان لافتاً حديثهم عن تحوّلات يجب التنهّب لها على كافة المستويات ومنها الثقافية والإعلامية، وهذه التحوّلات تتعلق بمدينة القدس وما تحملها من قداسة المبنى والمعنى، حيث هناك مخاطر جدية وحقيقية تنذر بتداعيات خطيرة، سيعمل الملتقى تجاهها على عدة مستويات ومنها توجيه خطاب ثقافي موحد للعالم يشرح فيه القضية الفلسطينية لأجيال جديدة في الغرب، بما يتناسب مع آمال وتضامن الشعوب مع فلسطين التي تخوض معركة الوعي بجدارة عالية.

وإيماناً خلال زيارتهم إلى مدينة طرابلس، وهي عاصمة للثقافة العربية للعام 2024، وإلى مدينة صيدا بوابة الجنوب، وأيضا في مدينة صور حيث كانت حشود من الناس تسير على الكورنيش البحري، في تحد واضح للحرب وثقافة الموت والاحتلال، وأثناء التقاط المشاركين في الملتقى للصور مع بحر صو الذي يشبه بحر عكا وحيفا ويافا، تقدّم منهم شخص يحمل طفله الصغيرة قائلاً: نحن نحب الحياة وثقافتنا هي الشهادة أو النصر.

وما قاله يؤكد على حضور المقاومة في حياة ويوميات الناس باعتبارها ضرورة بدونها نفقد هويتنا وتاريخنا وحاضرنا والمستقبل، وما يجري في غزة وجنوب لبنان يجب أن يوقظ مجدداً روح المقاومة في الثقافة والأدب

حضرت فلسطين بما يليق بها، في الجلسات التأسيسية وفعاليات الملتقى الدائم لرؤساء اتحادات الكتاب والأدباء العرب الذي عُقد في بيروت، مدينة الحق والحرية والمقاومة، برعاية وزير الثقافة اللبناني واتحاد الكتاب اللبنانيين والملتقى الثقافي اللبناني، وحمل الملتقى اسم فلسطين الحاضرة على مساحة العالم أجمع، الذي يتابع خوف الاحتلال من تحول الغرغيف إلى قنبلة والصرخة إلى رصاص أو سنبل، وكان العنوان:

(فلسطين المقاومة والهوية والتاريخ)
وأخذت النقاشات في الملتقى، حيناً كبيراً حول الأدب الفلسطيني الذي لعب دوراً مهماً في الحفاظ على الثقافة الفلسطينية وتعزيز الانتماء الوطني الفلسطيني، وإثبات الحق والهوية بشتى الطرق والوسائل ومنها الفنون والأدب.

وأشاد رؤساء اتحادات الكتاب والإدباء العرب بالأدب الفلسطيني باعتباره أدباً منتمياً بالدرجة الأولى، دفاعاً عن الهوية والتراث، وتقديرهم للكتاب والأدباء الفلسطينيين الذين يناضلون بالكلمة، ويزرعون في النفوس القيم، ويحثون على استنهاض الهمم من أجل المقاومة في مواجهة الاحتلال الذي يحاول محو الهوية والتاريخ والذاكرة.

كما عبّروا عن اعترازهم بالصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني وتمسكه بأرضه ودفاعه عنها رغم المجازر وحرب الإبادة، وتجنّده بالأرض والتمسك بالهوية، وهذا يتطلب تحويل العواطف الجياشة إلى عواطف وعي ومعرفة، وإدراج هذا الصمود في المناهج التربوية والتعليمية وفي الدراما وكافة الأجناس الأدبية والفنية، وعدم تغليب صورة الشعب الفلسطيني الكافح في سبيل

الحقائق الاستراتيجية لحروب القوى العظمى في «الشرق الأوسط»

محمد حسن الساعدي

الحروب الفاشلة في العراق وأفغانستان وما عملته بدعوى (الربيع العربي) والذي لم يحقق شيئاً سوى زيادة العداء لواشنطن، وازدياد الاصوات الداعية لضرورة إخراج كل القوات الأجنبية وتحديد الأميركية منها من الشرق الأوسط، لذلك تبلور توافق داخل الدوائر الرسمية في واشنطن وبشقيها (الديمقراطي والجمهوري) باتجاه إخراج القوات الأميركية والحد التدريجي من الوجود العسكري فيها واستبداله بالاستثمار السياسي والاقتصادي ليكون بديلاً لنفوذها فيها.

المحور الآخر كالصين وروسيا وكوريا الشمالية تدفع باتجاه تطوير علاقاتها التجارية والاقتصادية وفق مبدأ استراتيجي يعتمد على الطلب المتزايد على استيراد الطاقة مع بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والذي أتاح لهذه البلدان النفوذ الواسع فيه، كما أنّ تراجع النفوذ الأميركي في المنطقة أتاح لهذه الدول العودة للشرق الأوسط بعد غياب، خصوصاً روسيا التي غابت عن المشهد في أعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي بداية التسعينات من القرن الماضي، ما أتاح لواشنطن الدخول بعد أحداث عام 1991 وحرب الكويت، وما تلاها من أحداث 11 سبتمبر/أيلول وغزو العراق وأفغانستان والذي تسبّب باستنزاف هائل لقدرات الولايات المتحدة العسكرية والسياسية، والتأثير السلبي على صورتها في عموم العالمين العربي والإسلامي.

توقف التراجع العسكري الأميركي بعد الحرب (الروسية - الأوكرانية) 2022، وأعدت واشنطن فكرة تواجدها بقوة، واحتياجها إلى الحلفاء في المنطقة للسيطرة على الطاقة وأسعارها، أو لحشد الأصوات والتأييد الدولي لمواقفها ومواقف القوى الغربية لمواجهة روسيا والصين أو لمنع تمدد نفوذها وقطع العلاقة في ما بينهم وبين إيران والخليج.

إنّ الكيفية التي سيتطور فيها الصراع في غزة سيكون لها آثار سلبية على الاقتصاد العالمي، والذي يعاني فعلاً من الصدمات إذ أنّ سلسلة من الأحداث الكارثية قد تمدّت إلى الخليج نفسه والتي يمكنها أن تؤدي إلى الصراع بين القوى العظمى بالإضافة إلى أنّ الأنظمة في المنطقة يمكن لها أن تتزعزع على أثر الغضب الشعبي بسبب فشلها في إدارة هذا الصراع ومحاولة تخفيف حدّته أو مساعدة مدينة غزة المحاصرة.

الحرب المفروضة على غزة 2023 وكلفتها الإنسانية والاقتصادية الباهظة، بالإضافة إلى تداعياتها السياسية والأمنية على المنطقة، ويبدو من خلال تسارع الأحداث أنه بات بعيد المنال، وبالقرارة الواضحة لمجريات الأحداث في فلسطين وعموم المنطقة بالإضافة إلى أحداث البحر الأحمر، والتي جاءت لتعيد واشنطن إلى خاتمة التدخل المباشر في المنطقة مرة أخرى، وإعادة هيمنتها وتوظيف كل قدراتها ومواردها من أجل دعم الكيان الإسرائيلي، ومحاولة تقويض أيّ تحرك لمنافسها في المنطقة، وإيجاد أرضية مناسبة لاستكمال الدمج الإقليمي لتل أبيب بالتطبيع فيها وبين دول المنطقة.

بيرم وقع مذكرة تفاهم مع «لابورا» لتأمين فرص عمل للشباب

بوحبيب هنا المغتربين بيومهم؛ وطننا سيتجاوز المحنة

وجّه وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب لمناسبة يوم المغترب اللبناني الواقع في الثامن من آذار من كل عام، رسالة تهنئة إلى المغتربين اللبنانيين بواسطة السفارات والبعثات اللبنانية في الخارج، انطلاقاً «من إيمانه بأهمية الاغتراب والانتشار، ودوره المأمول في المساعدة على نهضة لبنان من كبوته».

وقال بوحبيب في رسالته «لطالما نظرنا إليكم، أيها المغتربون الأعزاء، نظرة تقدير واحترام، لأنكم ناضلتم وغامرتم وتحلّمتُم الشدائد وواجهتم الصعاب حتى يكون لكم تلك المكائنة اللائقة في المجتمعات التي استضافتكم، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من نسجها الوطني والاجتماعي والاقتصادي والعلمي والثقافي على مدى عقود من الزمن. وأينما اغتربتم، بقي لبنان في قلوبكم».

وأضاف «إنني إذ أتوجّه إليكم بهذه الكلمة بمناسبة يوم المغترب اللبناني، وفي ظل ظروف مصيرية يمرُّ بها الوطن، فإنني على ثقة بأنكم مؤمنون وفخورون بانتمائكم إلى وطن جدير بالحياة والبقاء والخلود، أرباً شامخاً وعزيمة لا تلين وجبالاً راسخاً وسهلاً معطاءً وبحراً مليئاً بالخيرات»، مؤكداً أنّ «وطننا، وإن جارت عليه الأيام، سيبقى وسيتجاوز المحنة بفضل شعبه الذي لن ينحني أمام الصعاب، وبفضل مغتربيه الذين كانوا دوماً على قدر المسؤولية الوطنية الكبرى».



بيرم وخضرا يتبادلان وثائق مذكرة التفاهم

وزارة العمل لأيّ عملية تدريبية تقدّمها مجاناً، من أجل تدريب الشباب اللبناني واجتذاب المهارات اللبنانية لتأمين فرص العمل لهم». وختم «نحن مستمرون بالرغم من الاعتداءات الإسرائيلية، وبالرغم من الخروق التي تحدث، وبالرغم من حرب الإبادة في غزة، ونحن اليوم جزء من صمود هذا البلد، والثقة بهذا البلد أن نثبت الشباب اللبناني في أرضه لأنهم صورة المستقبل وعماده، لبنان بصورته المتعددة هو لبنان الرسالة، لذلك نحن نحذّم كل هذه الأهداف».

وقّع وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيرم، أمس في الوزارة، مذكرة تفاهم بين الوزارة ومؤسسة «لابورا» تتعلق بتأمين فرص عمل للشباب اللبناني وتبادل الخبرات عبر منصة SPERARE الإلكترونية.

وأوضح بيرم «أنّ هذه المذكرة تحاول الامتداد على الأراضي اللبنانية كلها، وكونها تفكّر بالشباب اللبناني فهي تلتقي في أهدافها مع وزارة العمل التي تهتمّ بكل المواطنين»، لافتاً إلى أنها «في خدمة الشباب اللبناني، ولتواجه معاً مسألة البطالة والبطالة والأزمات التي تتراكم على لبنان».

ولفت إلى أنّ «إرادة الحياة وثقافة الحياة الحقيقية مرتبطة بكرامة الإنسان وبتأمين فرص العمل، لأنّ الإنسان الذي يفقد المعنى يفقد غاية وجوده، ومن المهم جداً أن يكون للشباب اللبناني معنى عبر استشارتهم بأن لهم هدفاً في الحياة وأنّ لهم وظيفة في الحياة مهمة جداً»، مضيفاً «التقينا مع «لابورا» حول هذه الأهداف، عبر اتفاقية تشمل دورات تدريب مهنيّ معجّل على مختلف الأراضي اللبنانية، والجمع بين العرض والطلب في ما يتعلق بالوظائف والشباب اللبناني، ودراسة دقيقة لاحتياجات السوق اللبناني، وبالتالي تحليل الاحتياجات يكون خطوة أساسية في تحديد ما هي المهارات المطلوبة للمهن التي تتطلب هذه المهارات».

وأعلن أنّ الوزارة ستضع في خدمة «لابورا» قاعتي التدريب في

حمية التقى نظيره الفرنسي في باريس: نهضة لبنان من أزماته ممكنة



حمية خلال لقائه نظيره الفرنسي في باريس أمس

إحداها. ولذلك، قُمنا في وزارة الأشغال العامة بمواكبة هذه العملية، كون الوزارة تمثّل الذراع اللوجستية لعملية التنقيب عن النفط والغاز من خلال الاستثمار الموقت المعطى من قبل مرفأ بيروت للشركة المذكورة، لأجل الخدمات اللوجستية المطلوبة في مرحلة الاستكشاف والتنقيب الحالية وذلك التي ضمن رؤية أولية قصيرة المدى».

وتابع «بما أنّ الدراسات الموثوقة قد بيّنت أنّ بلوكات لبنان، ربما تكون كميات النفط والغاز فيها واعدة، فإننا ومواكبة لدور الوزارة وضمن ما يمكن وضعه في إطار خطة طويلة الأمد، سعينا لإقامة مرفأٍ نفطيّ متخصّص بتقديم الخدمات اللوجستية لعملية التنقيب، وهو مشروع قد أنجزت الدراسات بشأنه وينتظر الإقرار وفقاً للاطر القانونية المعمول بها في لبنان».

بدوره، أشار وزير الأشغال الفرنسي إلى أنّ «فرنسا ومن على أعلى مستوياتها القيادية، تبدي كل الإيجابية على الصعيد السياسي لمواكبة لبنان في سعيه للنهوض مجدداً في مختلف قطاعاته».

اجتمع وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال الدكتور علي حمية مع نظيره الفرنسي باتريس فيرجيت في العاصمة الفرنسية باريس، حيث تباحثا، وفق بيان «في آخر المستجدات على الساحة اللبنانية وفي مشاريع وقطاعات ومرافق تعنى بها وزارة الأشغال في لبنان، ولا سيما المشاريع التي جرى ويجري التعاون فيها مع بعض الشركات الفرنسية في ما خصّ الخطة التي حدّتها الوزارة لإعادة إعمار مرفأ بيروت، فضلاً عن البحث في آفاق حث الاستثمارات للشركات المتخصصة في قطاعات ومشاريع معنية الوزارة بإيجادها».

وبداية شكر حمية لفرنسا «ما قدّمته وتقدّمه للبنان من مساعدة، ولا سيما في القطاعات التي تعنى بها وزارة الأشغال»، معتبراً أنّ «نهضة لبنان من أزماته الاقتصادية والمالية التي عصفت به مُمكنة، ولا سيما أنّ تجربتنا في الفترة السابقة في عملنا الوزاري برهنت أنّ للبلد موقعه وطاقاته ومرافقه الحيوية، ما يمكنه من خلال تفعيلها وإقرار قوانين إصلاحية بشأنها، من جعلها قادرة بالفعل على المساهمة في نهضة لبنان من كبوته»، مشيراً إلى أنّ «قطاع المرفأ أصبحت إيراداته من خلال هذه الرؤية تزداد بشكل مضطرد لصالح الخزينة العامة».

وعن استكمال خطة إعادة إعمار مرفأ بيروت، قال «أعطينا أخيراً، توجيهاً بضرورة البدء بإعداد دفاتر شروط لمختلف المرافق الموجودة في المرفأ، وكذلك تلك المتعلقة بالخدمات الجديدة التي نعمل على إيجادها فيه، وذلك بما يناسب رؤيتنا الاستراتيجية لتطوير قطاع المرفأ اللبناني كي تأخذ دورها الذي تستحقّ في منطقة حوض شرق المتوسط»، منتظاً إلى «مساعدة فرنسا للبنان في حث الشركات الاستثمارية المتخصصة لاستقطابها للمساهمة في استكمال إعادة الإعمار وفقاً للقوانين اللبنانية المرعية الإجراء».

وأضاف «المعلوم، أنّ لبنان يمتلك بلوكات نفطية في مياهه الاقتصادية الخاصة، وقد بدأت شركة «نوتال» الفرنسية بالتنقيب في

سفراء الخماسية بحثوا الملف الرئاسي

عقد سفراء دول اللجنة الخماسية اجتماعاً في السفارة القطرية، في بيروت. وأقادت السفارة القطرية في بيان، بأنّه «جرى خلال اللقاء، استعراض التطورات الراهنة في لبنان، والبحث في الملف الرئاسي».

ولفتت إلى أنّ «السفراء جدّوا تأكيد أولوية انتخاب رئيس للجمهورية، وأبدوا دعمهم المستمر لإنجاز الاستحقاق الرئاسي في أسرع وقت ممكن».

الأسعد: الأميركيّ ينفذ مخططاته على مراحل

اعتبر الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد أنّ الأميركيّ ينفذ مخططاته في المنطقة على مراحل ويضع وكلاءه في الواجهة كما يحصل في موضوع الحرب الإسرائيلية على غزة»، مشيراً إلى «أنّ ما يحصل في المنطقة كلها يُثبت أنّ الأميركيّ لا يزال مستمراً في مخططاته لجهة تأمين الغطاء والدعم للعدو الصهيونيّ لإبادة الشعب الفلسطينيّ وتهويد وتدمير شمال غزة بالكامل وتحويله إلى منطقة عازلة، ورفع وتيرة الضغط العسكري على جنوب غزة وصولاً إلى تهجير الفلسطينيين إلى المنطقة المحرّمة في سيناء بالاتفاق مع مصر التي قبضت سلفاً عن هذا الاتفاق 8 مليارات دولار من صندوق النقد الدوليّ واستثمار إماراتيّ في مصر بقيمة 1500 مليار دولار في توقيت يطرح الكثير من علامات الشك والاستفهام».

وأكد في تصريح «أنّ الجميع يفاوض بالحديد والنار ولا بوادٍ أو مؤشّرات على إنضاج أيّ اتفاق أو هدنة»، معتبراً أنّ السيناريو النصعديّ مستمرّ في المنطقة وطويل وسيخلله الكثير من الأحداث والتطورات ورفع السقوف قبل الجلوس على طاولة المفاوضات واحتمالات الانفجار الكبير والواسع قائماً».

ورأى «أنّ ما يصدر من مواقف وبيانات في الداخل اللبنانيّ بعناوين مختلفة تحاول تسليط الضوء على ما يحصل في الجنوب، حيث تدب الحرب ساعة وأخرى تحمّل المسؤولية للمقاومة وساعة تطالب بالأمن والسلام في ساقطة ومخططة، لأنها في خلفياتها تنفذ أجنداث خارجية وقد فضحها ولي أمرها هوسنين الذي أنزل هدنة غزة لو حصلت عن لبنان، وأنّه لن يقبل الإبتريبات أمنية تضمن عودة المستوطنين وسلامهم، وهذا يعني أنه يُريد سلاماً مقتعاً تحت عنوان هدنة».

مديرية بئر حسن - الأوزاعي في «القومي» تحتفل بعيد مولد باعث النهضة أنطون سعادته



بمناسبة الأول من آذار، عيد مولد باعث النهضة أنطون سعادته، أقامت مديرية بئر حسن - الأوزاعي التابعة لمنفذية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً، حضره عميد التربية والشباب إيهاب المقداد ممثلاً مركز الحزب، رئيس المجلس القومي عاطف بزّي، ناموس عمدة الدفاع هشام المصري، منقاد عام المتن الجنوبي ربيع جابر وعدد من أعضاء هيئة المنفذية، عضو هيئة منفذية المتن الأعلى ناجي ضو، مدير مديرية خلدة سعيد الشوا، مدير مديرية بئر حسن - الأوزاعي رامز الشيخ صالح وأعضاء هيئة المديرية وجمع من القوميين والمواطنين. كما حضر مسؤول مكتب الشباب والطلبة في حزب البعث العربي الاشتراكي أحمد صوفان.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ونشيد الحزب السوري القومي الاجتماعي، وتخلله عرض فيديو عن نشاطات المديرية وثائقي عن تاريخ الحزب.

كلمة التعريف

ألقى كلمة الترحيب والتعريف، ناموس مديرية بئر حسن - الأوزاعي أيمن الشلال فقال:

في الأول من آذار تمخضت الأرض بكل ما فيها من الحق والخير والجمال لتعلن ولادة فتى الربيع، الذي حمل أمته في وجدانه وقلبه وصب كل أفكاره في مصلحة وطنه وشعبه ليجلي عن أمته الفوضى وعهود الانحطاط الفكري ويزيل عن شعبه الويلات ويفتح عهداً جديداً هو عهد الحرية والواجب والنظام والقوة التي تسمو في الأمة إلى أعلى مراتب العز والمجد الذي تستحق.

إنه ميلاد القائد القدوة الذي وقف نفسه على خدمة بلاده وتحقيق قضيتها المقدسة القضية التي تساوي وجودنا، إنه إشراق باعث النهضة السورية القومية الاجتماعية.

كلمة المديرية

ثم ألقى مدير دائرة الأنشطة الكشفية في عمدة التربية والشباب وسام القادري كلمة المديرية. قال فيها:

لأول مرة في تاريخ الحراك الإنساني، تكون نهضة الأمة في ذكرى ميلاد رجل، غير مجرى الأحداث ليكون للأمة تاريخها الجديد، ولتكون هي الإرادة الجديدة في عالم سقط في وحول الأنا، والانتصار، واغتصاب حقوق الشعوب. فكان الأول من آذار، المسار الجديد، مسار ولادة التحدي الذي غير مجرى التاريخ لتكون للأمة مشيئتها وليكون هو القضاء والقر.

وتابع: الأول من آذار، ليس مجرد احتفال بميلاد رجل إنما هو احتفال بولادة حركة كانت أولى إشراقاتها الأول من آذار سنة 1904 لتتسع على الإنسانية جمعاء بفكرها وعقيدتها التي أعطت للوجود معناه الجديد، ولادة الـ«نحن» والنظام في زمن تحكمه الأنا والفوضى، ولادة الوعي والعزيمة الصادقة في زمن سيطرة الجهل والترهل، ولادة فكرة أبناء الحياة في زمن سادت فيه ثقافة التبعية والتخاذل والاستسلام لفكرة العيش وسيطرة الاستعمار.

وأضاف: الأول من آذار هو ولادة الأمة في زمن كان الأعداء قد ظنوا أنهم قضوا عليها إلى الأبد عبر تفتيتها كيانات سياسية تتصارع في ما بينها. فجاء الأول من آذار ليعلن إرادة جديدة ويقول للعالم: اليوم توقف الانهيار وبدأ العهد الجديد، عهد الحرية والواجب والنظام، عهد القوة القومية الاجتماعية، عهد انتصار الإبداع الأصلي الذي يعبر عن ثقافة وتاريخ الأمة السورية وشعبها الحي العظيم الذي مذن الإنسانية كلها وأهداها أعلى ما عندها الأبجدية والحرف.

وختم: حزبكم أنتم فخر الأمة، حزبكم الذي جمع إرادتكم لتكون إرادة واحدة يعبر عنها فتى الربيع، فتى الأول من آذار، الذي نحتفل اليوم في ذكرى ميلاده البيولوجي، ولكننا نعصف في عقولنا احتفالات لا تنتهي احتفالات الوعي والإدراك لحقيقة تساوي وجودنا برمته.

كلمة مركز الحزب

وألقى الكلمة المركزية، عميد التربية والشباب إيهاب المقداد فأشار إلى أن سعادته حول ميلاده من مناسبة شخصية فردية إلى محطة قومية دستورية جامعة كرسها بقسم الزعامة وجعلها عيداً قومياً تحتفل بالنهضة ومنجزاتها

وقال: يأتي آذار الحالي حاملاً معه العديد من الأحداث والأفعال التي تغير مجرى التاريخ، فقد آمن سعادته بأن حقيقة قضية فلسطين هي في عقيدة أمة حية، وإرادة قومية فاعلة تريد الانتصار الذي يتطلب تحقيقه إعداداً واسعاً عميقاً يبدأ من الأجيال الناشئة لا سيما الطلبة منهم، الذين رأى فيهم نقطة ارتكاز في العمل القومي، وما هي جليلة واضحة قضية فلسطين هي في عقيدة أمة حية انتفضت أسداً مارداً مزجراً في السابع من تشرين الأول،

- العميد ايهاب المقداد: سعادته حول ميلاده من مناسبة شخصية فردية إلى محطة قومية دستورية جامعة كرسها بقسم الزعامة وجعلها عيداً قومياً تحتفل بالنهضة ومنجزاتها
- حزبنا يحرص على الارتقاء بأبناء شعبنا من كونهم رعايا في طوائف إلى جعلهم مواطنين في دولة يتساوون فيها في الحقوق والواجبات

- وسام القادري: الأول من آذار.. مسار ولادة التحدي الذي غير مجرى التاريخ لتكون للأمة مشيئتها وليكون هو القضاء والقدر

- أيمن الشلال: القائد القدوة أنطون سعادته وقف نفسه على خدمة بلاده وتحقيق قضيتها المقدسة القضية التي تساوي وجودنا



لذا حرصنا في الحزب السوري القومي الاجتماعي على الارتقاء بأبناء شعبنا من كونهم رعايا في طوائف كما أرادهم ملوكها، إلى جعلهم مواطنين في دولة يتساوون فيها في الحقوق والواجبات بغض النظر عن انتماءاتهم الطائفية أو المذهبية أو العرقية أو المناطقية أو العشائرية. ونؤكد بأن حزبكم لن يترك جهداً إلا وسيقوم به ليبنى بين أبناء الشعب الواحد جسور التواصل ويمنع التجزئة والتفتت خاصة في الوضع الحالي حيث الانقسام في أوجه، وهو يقوم بواجبه في كافة النواحي وفي كافة الأماكن بالإمكانات المتوفرة. وختم قائلاً: هكذا أرادنا من أنجبته الأمة السورية في الأول من آذار عام 1904، ولهذا تعاقبنا معه على أمر خطير يساوي وجودنا، فأماناً به زعيماً وقائداً، وآمن بنا أمة عظيمة هادية لكل الأمم.

بين كافة أحزاب وفصائل وحركات المقاومة، وفتحت محورها قوة رئيسية في مواجهة محور الشر والباطل الذي تقوده الحكومة الأميركية. كما تمكنت تلك الملحمة من رفع منسوب الثقة باقتراب تحقيق النصر في نفوس كل المقاومين التواقين إلى الثأر لدماء كل شهداء الأمة عبر إنجاز التحرير في أقرب وقت. كذلك تمكنت من إظهار حقيقة كيان الاحتلال كياناً هشاً ورقياً تحصن داخل دبابه كرتونية تكفلت بها «ولعت ولعت»، وأخر يهزم بالفعل أبطال الوهم والسينما الهوليدوية الاصطناعية. وعلى الصعيد اللبناني لفت غلى أننا نحن نعلم أن الناس لم تعد تقوى على تحمل كل الضغوط المادية والاقتصادية والتي هي نتيجة حتمية لنظام طائفي محاصصاتي فاسد.

مسجلة هزيمة مدوية لجيش كرتوني تنصهر دباباته عليه ويتساقط أفرادها جيفاً مرتعشة ومن سلم منهم فهو من دون أطراف أو تتم معالجته نفسياً أو الإثنيين معاً. وأضاف: تحدث سعادته عن جنود الأمة ففأخر بجنود العقيدة والنظام والإيمان بالنصر، الجنود الحاضرين في كل عمل واختصاص، في الإدارة والإذاعة والثقافة والسياسة بالإضافة إلى الجنود المرابطين في ساحات الجهاد. وقد أثبتت ملحمة طوفان الأقصى صحة ما ذكره سعادته عندما شكل كل أبناء شعبنا الفلسطيني كتلة مقاومة واحدة توزعت المسؤوليات فيما بين أفرادها. ليس هكذا فقط فهذه الشام حصن المقاومة، وهذا لبنان درعها، وهذا العراق عمقها وحضنها، وهذه الساحات بأكملها تلتمح لتسجل وقفات العز للوقفة تلو الأخرى حتى تحقيق النصر.

وأكد: لقد نشأ الحزب السوري القومي الاجتماعي ليكون الخطة النظامية المعاكسة في مواجهة المشروع اليهودي وحركته السياسية المسماة الحركة الصهيونية. ويفخر الحزب بأن أول شهدائه الرفيق حسين البنا ارتقى شهيداً في العام 1936 من نابلس الفلسطينية فاتحاً عهد البطولة والفداء أمام آلاف من رفاقه رداً إلى الأمة وديعة الدم.

واستطرد عميد التربية: ينعقد احتفالكم اليوم فيما يرباط أهلنا في فلسطيننا، ويسجلون في صفحات التاريخ بطولات عز نظيرها، على الرغم من حرب الإبادة التي يشنها عليهم جيش عصابات الأرغون والشتيرين والبيطار والهaganاه والبلماح. فلانجاوز عدد الشهداء الثلاثين الفاً، ولا الجرحى التسعين ألفاً، ولا الأسرى الإثني عشر ألفاً. ولا تهديم أكثر من 600 ألف وحدة سكنية فضلاً عن المدارس والجامعات والمشافي ومؤسسات الدولة وحتى المقابر، كل ذلك ليس كفيلاً بأن يدفع فلسطينياً واحداً إلى القول «أوقفوا المقاومة»، بل على العكس تماماً، فكلمة ازادت التضحيات، ازداد شعبنا قوة وصبراً وعنفواناً وشراسة في القتال. وقال: لقد تمكنت ملحمة طوفان الأقصى من زيادة اللحمة



منفذية وادي خالد في «القمي» أحيت مناسبة الأول من آذار مولد باعث النهضة أنطون سعادته



جانب آخر من الحضور في احتفال منفذية وادي خالد

جانب من الحضور في احتفال منفذية وادي خالد



خلال قطع قالب الحلوى

منفذ عام وادي خالد بري العبدالله بلقى كلمته

خلال قطع قالب الحلوى

أقامت منفذية وادي خالد في الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً بمناسبة الأول من آذار مولد باعث النهضة أنطون سعادته، وذلك في صالة مطعم الرئيس أمين العبدالله، بحضور منفذ عام وادي خالد وأعضاء هيئة المنفذية وجمع من القوميين.

كلمة المنفذية

تخللت الاحتفال كلمة لمنفذ عام وادي خالد بري العبدالله أشار فيها إلى أن الأول من آذار، مولد باعث النهضة أنطون سعادته، يمثل نضارة الحياة والتجدد والإشعاع الفكري وربيع الأمة السورية التي هي منارة للعلوم والتقدم والحضارات.

وقال: إن السوريين القوميين الاجتماعيين يعتبرون هذا العيد عيداً قومياً تتجدد فيه آمالهم في نهوض البلاد واستمرارية العطاء اللامتناهي وفاء لدماء قتي آذار. وتابع: أعوام عديدة ومديدة مضت على ولادة باعث النهضة القومية الاجتماعية ومؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي أنطون سعادته، هذه الأعوام مضت وما زالت أفكاره ومبادئه تستنهض هم القوميين الاجتماعيين وتبعث فيهم الوعي القومي وتنجب من أرحام هذه الأمة أبطالاً وشهداء أستأسدوا في ساحات الوغى والباحثين الواعين عن حقيقة الأخطار الصهيونية المحيطة بالأمة السورية.

وأضاف: الأول من آذار ليست مجرد ذكرى ولادة رجل عادي، بل عالم وباحث ومفكر وفيلسوف، لا بل مؤسس أعظم مدرسة فكرية في شرق عايش وما زال في الويل، لأنه لن يتخذ من مبادئ حزبه وفكره دستوراً له.

وتابع: سيبقى قتي آذار قدوتنا في العمل والالتزام والأخلاق والتضحية والنضال والمقاومة. وستبقى شمعة الأول من آذار في وجه الظلمة والطائفية والانحزالية والفساد والإقطاع وتحاكي الحرية والواجب والنظام والقوة. وحتم المنفذ العام: أما سوريا الجنوبية وإن قصفت فستبقى منبع الرجولة والكرامة. غزة وإن دمّرت ستبقى منارة الصمود والتضحية والفداء. فقتال العدو الواهية لن تكسر إرادة شعبنا في غزة ولن تحطم إرادة شعب أبي في

العيش والصمود، وتبقى غزة جميلة رغم كل المعاناة وغزة لن تموت فغزة هي منبع الرجال والعزة. وأما جنوب لبنان، فإن كلمات الحب والحنن تختلط في وصفه، فهو مصنع الرجولة والبطولة وحكاية المجد التي لم ولن تتوقف عن كتابة سطور الفخر والإعتزاز. سيبقى الجنوب صامداً بأهله وأبنائه ومقاومته الباسلة التي سطرت أعظم انتصار على العدو الصهيوني في 25 أيار عام 2000. وستبقى المقاومة رمز الفخر والإعتزاز والقوة والحق والخير والجمال.

المنفذ العام بري العبدالله: ما زالت أفكار سعادته ومبادئه تستنهض هم القوميين الاجتماعيين وتبعث فيهم الوعي القومي وتنجب أبطالاً وشهداء أسوداً في الوغى

مديرية المريجة في «القمي» أحيت عيد مولد باعث النهضة أنطون سعادته



منفذ عام المتن الجنوبي ربيع جابر متوسماً مجموعة من القوميين خلال قطع قالب الحلوى

إبراهيم نعسان آغا بلقى كلمة المديرية



يوسف كسار

خضر الأحمد

بمناسبة الأول من آذار، عيد مولد باعث النهضة أنطون سعادته، أقامت مديرية المريجة التابعة لمنفذية المتن الجنوبي في الحزب السوري القومي الاجتماعي، احتفالاً في مكتب المنفذية، حضره منفذ عام المتن الجنوبي ربيع جابر، مدير مديرية الغبيري / عين الرمانة فارس غندور، هيئة مديرية المريجة، وجمع من القوميين والمواطنين. عرف الاحتفال ناموس مديرية المريجة حضره الأحمدي بكلمة من وحي المناسبة.

كلمة المواطنين

ألقي كلمة المواطنين يوسف كسار، فأشار إلى أن الأول من آذار ميلاد الوعي القومي والفكر العظيم، ميلاد نهضة وزعيم بحجم الأمة.

وقال: في هذا اليوم العظيم، نجد عهدنا للزعيم باننا ثابتون على إيماننا، ننتصر بالعقيدة التي وضعها والحزب الذي أسسه حركة نهضة وصراع لتحييا سورية.

كلمة المديرية

وألقى كلمة المديرية إبراهيم نعسان آغا فقال: إن احتفالنا بذكرى مولد سعادته هو احتفال بولادة رجل بحجم أمة، هو احتفال بولادة الإنسان الجديد، الإنسان المجتمع الذي انتصر على العصبية الهدامة التي تحول دون تقدم المجتمع وارتقائه إلى رحاب الأمة والوطن.

أضاف: الأول من آذار هو محطة دستورية قومية أدى فيها مؤسس الحزب قسم الزعامة المثبت في دستور الحزب. وبموجب ذلك القسم، وقف حضرة الزعيم نفسه على أمة السورية ووطنه سورية عاملاً لحياتها ورفقيهما.

أقسم سعادته معطياً للأمة ما يخصها، مؤكداً أن كل ما فينا من حق وخير وجمال هو من صميم العظمة الواسعة، التي هي عظمة المجتمع السوري، وعظمة الأمة السورية التي ننتمي إليها ونحميها ونقتديها بأرواحنا ودماننا.

في الأول من آذار حول سعادته ذلك التاريخ من حالة فردية خاصة إلى منصة قومية جامعة يلتف حولها السوريون القوميون الاجتماعيون، ويتعلم منها أبناء الأمة كيف ترتقي فكرة الزعامة من المفهوم التقليدي المهترئ إلى المفهوم القومي الاجتماعي الراقى والحضاري.

وتابع قائلاً: آذار هو الإيمان المطلق بما نملك من قدرات، وإننا في صراع الأمم ستبقى أمتنا سيادة مستقلة، لأنها أمة تستحق الحياة طالما فيها من ينادي باننا أحرار ومن أمة حرة وأن مكاننا القم ولنا نخلة عن مكاننا ولن نتخلى عن حقوقنا وعن طريقنا، فنحن النواة الأولى في

درب الصراع لن ينفصل الأول من آذار في دلالته عن نهج المؤسس وتأسيس الفكر والعقيدة. هذا النهج الذي يمتد من تشرين التأسيسي إلى تموز الشهادة والتلبية بيقظة عندما تطلبنا أمتنا للدفاع عنها، لأن الدماء التي تجري في عروقنا ليست ملكاً لنا بل هي وديعة الأمة فينا متى طلبتها وجدتها. فنحن أمة لا ترضى القبر مكاناً لها تحت الشمس، لأن الحياة ما هي إلا وقفة عز فقط.

هذه حقيقتنا التي نحياها وهذا ما نحن، شاء من شاء وأبى من أبى، نخوض معاركنا بشرف وننتصر بمبادئنا، نواجه الأعداء شامخي الجبين مكرين أن في حملنا حقاً، وأننا بناء هذه الأمة وعزها، حملنا أمانة الدماء فكانت

أكتافنا أكتاف جبابرة وسواعدنا سواعد أبطال على قدر ثقة صاحب الدماء التي ما نضبت منذ الثامن من تموز 1949، حتى يومنا هذا وتلك الشرايين التي انتفضت منها تلك الدماء باتت ينبوعاً من الفداء. لذلك ومن هنا نؤكد أن دورنا هو الاستمرار في الصراع والمقاومة ونشر ثقافتها وروحها في الشعب، وكذلك محاربة الفساد الداخلي والنهب والهدر والاستغلال وعلّة اللعل الطائفية والعمل لبناء الإنسان الجديد الواعي المنتج والمجتمع القومي الجديد.

ما الذي جلب على أمتي كل هذا الويل؟ ومن نحن؟ وهل نحن أمة حية لها حقها في الحياة؟

هي أسئلة مصيرية طرحها مؤسس حزبنا أنطون سعادته على نفسه، وسعادته لم يكن يريد المعرفة من أجل المعرفة فحسب، فالعلم الذي لا يفيد كالجهد الذي لا يضر.

إن فقدان السيادة القومية وعدم تحديد هويتنا واستفحال الأمراض الاجتماعية التي مزقت جسم الأمة إلى دويلات طائفية ومذهبية ورسمت بينها حدوداً مصنوعة ووضعت حواجز بين أبناء الأمة الواحدة مما أدى إلى حالة انحطاط تعيشها أمتنا بعدما كانت هادية للأمة، أمة أعطت العالم مثلث الحضارة الشرائع والدولاب والأبجدية، وجاء الجواب بعد بحث علمي دقيق ومضن: إننا أبناء سورية الطبيعية التي يعبر عنها بلطف عام الهلال السوري الخصيب ونجمته جزيرة قبرص، لقد استشرى سعادته باكراً الخطر اليهودي على أمتنا وأدرك أن صراعنا معه هو صراع وجود لا صراع حدود وأن الخطة اليهودية المنظمة التي تستهدف وجودنا لا يمكن

إبراهيم نعسان آغا: احتفال بولادة الإنسان المجتمع الذي انتصر على العصبية الهدامة التي تحول دون تقدم المجتمع وارتقائه

يوسف كسار: ثابتون على إيماننا لنتصر بالعقيدة التي وضعها زعيمنا والحزب الذي أسسه حركة نهضة وصراع

ودماء كل الشهداء. نحتفل بعيد ميلاد سعادته الهادي الذي نجبه ونؤمن بتعاليمه، سعادته الذي قال «لم آتكم مؤمناً بالخورق بل آتيتكم مؤمناً بالحقائق الراهنة التي هي أنتم، أتيتكم مؤمناً بأنكم أمة عظيمة المواهب، جديرة بالخلود والمجد، نحن لسنا أمة صغيرة قليلة العدد نحن ننتشر بعددنا وفكرنا ومساحة أرضنا، فإذا فعلنا فإننا سنغير التاريخ وسننتصر لأننا نؤمن أن فيكم قوة لو فعلت لغيرت وجه التاريخ»، وما هي فعلت. في هذه المناسبة الجليلة تحية إكبار وإجلال لأبطال نسور الزوبعة ولكل الشهداء والبواسل، الذين بعطائهم ونباتهم ومقاومتهم يعلموننا كل لحظة درساً من دروس العز والكرامة والشرف. تخلل الاحتفال جلسة قسم لمنتم جديد، ثم اختتم الاحتفال بقطع قالب الحلوى.

مواجهتها إلا بخطة نظامية معاكسة أكثر دقة وإمعاناً. فكان لا بد من تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي لإعداد جيل جديد، يضع نصب أعينه مصلحة الأمة فوق كل مصلحة، جيل أيقن أن النصر حليفه ما دام العز مطلبه والشهادة من أجل نصر الأمة شرف لا يعلو عليه مقام لإعداد رجال بحجم وطن لتتكب المهام القومية الصعبة لإيماننا العميق وقناعتنا الراسخة بأن معركتنا مع العدو اليهودي وحلفائه ما زالت قائمة فهي لم ولن تنتهي إلا بزوال كامل الاحتلال عن كامل تراب الوطن. الأول من آذار ليس يوماً عادياً، إنه اليوم الذي أبصر فيه سعادته الحياة، إنه يوم صوت الحق الذي شق طريق الحياة لتحييا سورية، ولتخلص مجتمعنا من آفات الطائفية والفساد والمصالح الشخصية، الأول من آذار رسم طريق التجدد للحياة بالعطاء الفكري، حياة العز المتجددة بدم سعادته في الثامن من تموز،

مفاوضات القاهرة: المقاومة تريد حلاً والأميركي وإسرائيلي يريدان شراء الوقت... (تتمة ص 1)

الى انتخاب رئيس للجمهورية. أضافت: إجراء الاجتماع في السفارة القطرية جاء رداً على الكلام عن تغريد قطر خارج سرب الخماسية. وقالت: يأتي توقيت اجتماع سفراء اللجنة الخماسية بعد زيارة الوفد هوكشتاين تأكيداً على أن الملف الرئاسي يتابع حصرياً بالخماسية.

وفيما أفيد أن هوكشتاين تطرق الى الملف الرئاسي خلال محادثاته مع المسؤولين اللبنانيين واعداد بتسهيلات رئاسية بعد تهدئة الجبهة الجنوبية وسريان الهدنة في غزة، نفى السفير الأميركي السابق في لبنان ديفيد هيل، في حديث تلفزيوني أي «علاقة بين تطبيق القرار 1701 ورئاسة الجمهورية والربط بينهما سيرقل الموضوعين معاً».

مضمون مبادرته للوصول إلى انتخاب رئيس للجمهورية يمارس صلاحياته الدستورية في إدارة شؤون البلاد، وإذ أيدت الكتلة حرصها على التوصل إلى مخرج وفاقى للزمرة الرئاسية فقد ناقشت موقفها المفترض إبلاغه لاحقاً إلى الزملاء في كتلة الاعتدال النيابي ليبنى على الشيء مقتضاه.

وأفيد أن سفراء اللجنة الخماسية عقدوا اجتماعاً أمس في السفارة القطرية، لاستكمال الجهود المبذولة بخصوص الاستحقاق الرئاسي، وتزامناً مع أجواء العمل على الهدنة في غزة. وأشارت معلومات صحافية الى ان اجتماع سفراء اللجنة الخماسية في السفارة القطرية هادف لمناقشة مبادرة كتلة الاعتدال الوطني وتجديد التأكيد على وحدة الموقف والدعوة

زيدين بالأسلحة الصاروخية وأصابه إصابة مباشرة»، كما استهدف «مقرًا مستحدثًا لقيادة القطاع في ليمان بالقذائف المدفعية وأصابه إصابة مباشرة». واستهدف «مرضى الزاعورة بالأسلحة الصاروخية». وقصف «مستوطنة عفدون بصواريخ الكاتيوشا». في غضون ذلك، وبعد التوتر الذي سيطر على العلاقة بين الرابطة وحرارة حريك، زار وفد من كتلة «الوفاء للمقاومة» ضمّ النواب محمد رعد، علي عمار وحسن فضل الله الرئيس العماد ميشال عون، في دارته في الرابطة، وتمحور اللقاء حول الأوضاع التي يشهدها الجنوب إضافة إلى الأوضاع الداخلية.

وبعد اللقاء قال رعد: «الاتصال القائم بيننا وبين فخامة الرئيس الجنرال ميشال عون هو خط دائم ومستمر لم ينقطع في السابق ولن ينقطع أبداً. وهو خط يبعث الطمأنينة والسكينة في نفوس اللبنانيين على اختلاف مناطقهم وطوائفهم نظراً لتاريخ التعايش والشراكة الحقيقية التي نعيشها في ما بيننا في مقاربة القضايا الوطنية».

ولفت رعد إلى أن «هذه الزيارة كانت فرصة لإطلاع فخامة الرئيس على الأوضاع الميدانية الدقيقة والموضوعية بعيداً عما يتم من ترشق من هنا وهناك. وأبدينا ما يمكن أن يعزز الوحدة الوطنية في مواجهة تحدي العدو الصهيوني الذي يجتري اليوم إبادة جماعية في غزة. ومن المريب أن أصواتاً دولية صممت لمقاربة مثل هذا التوحش الذي يمارسه العدو في غزة. أيضاً في وضعنا اللبناني نحن بحاجة إلى أن نبدي نوايانا الحسنة ونصر على التخاطب المسؤول بين كل الفئات والمعنيين بشأن هذا البلد وصولاً إلى حل المشاكل الرئيسية التي نعاني منها».

وفي سياق ذلك، أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله في حديث صحافي أن جو اللقاء مع الرئيس العماد ميشال عون كان إيجابياً وودياً ومرحاً والحوار كان صريحاً.

من جهته، أكد عضو كتلة «لبنان القوي» النائب إدغار طرابلسي أن «زيارة وفد من «حزب الله» الرابطة، فيها انتقال واضح لمعالجة التباين على أعلى المستويات ولتوسيع مروحة التفاهات في لبنان»، مشيراً إلى أن «هذه المبادرة يمكن أن تؤدي إلى إيجابية مطلوبة لترميم العلاقة والاتفاق على النقاط الخلافية». وشدد على أن «المطلوب ليس فقط التفاهم بين طرفين أساسيين حفظاً لبنان بتفاهمهما، بل انضمام الآخرين إلى ذلك».

ولفت في حديث إذاعي إلى أن «التيار الوطني الحر لا يخشى إبرام حزب الله صفقة رئاسية على حساب التيار»، مؤكداً «الجاهزية لأي انتخاب إن كان المرشح سليمان فرنجية أو غيره». وأوضح أن «التيار يعارض التصويت لفرنجية، لكن إذا صوت له البرلمان فسيتعامل مع الواقع كما هو»، مطالباً في الوقت نفسه «بأن يكون هناك موقف وسطي يتمثل بالذهاب إلى مرشح ثالث يرضي الجميع».

ولفتت مصادر الطرفين لـ «البناء» إلى أن الجهود لاحتماء الخلافات بين الحزب والتيار لم تتوقف عبر حلفاء وأصدقاء للطرفين، وجاءت زيارة وفد حزب الله للرئيس على تنويعاً لهذه المساعي التي ستستكمل لترميم الهوية بين الحليفين لمواجهة الاستحقاقات الداهمة وتوحيد الموقف الوطني في مواجهة الخطر الإسرائيلي في الجنوب وإنجاز الانتخابات الرئاسية بأسرع وقت ممكن. ولفتت المصادر إلى أن لقاء الرابطة جاء ليسقط كل الرهانات على مواقف التيار الوطني الحر والرئيس عون والنائب جبران باسيل الأخيرة، بإشغال فتيل الخلاف بين التيار وحزب الله، مشددة على أن الخلاف مهما اتسع فإن العلاقة لن تسقط والتحالف لن ينهار وستبقى شجرة الود والاحترام وبالتالي الخلاف السياسي لن ينعكس سلباً على قواعد التيار والحزب. ولفتت إلى أن حجم الخلاف بين الطرفين سيدفع إلى الحوار الجدي وإعادة النظر حول كثير من النقاط لإعادة ترميم اتفاق مار مخايل أو صياغة اتفاق جديد يواكب التطورات الهائلة على الصعيد كافة.

وأشار النائب باسيل إلى أن «الاستحقاق الرئاسي يمثل المسيحيين في السلطة ولا يمكن فرضه علينا ولا يكابر أحد علينا ويقول اتفقوا على مرشح فقط للتسلط على قرارنا، إذ نحن لدينا مرشح رئاسي فهل ينزلون إلى الجلسات؟». وأكد باننا «نرفض الممارسة الأحادية من الحكومة وأخذ صلاحيات الرئيس لذلك يجب التلاقي لوضع موقف موحد وخطة واحدة وطنية تكون بركي حكماً مطلقاً». وأوضح باسيل بأن «الرئاسة الجمهورية لدينا مرشح أخذ أكثر من أصوات مرشحهم، لكننا لا نريد رئيساً غصباً عن اللبنانيين وليس ذلك معناه أن يكابر أحد علينا ويتسلط على قرارنا وتمثيلنا، ولدي تصور واضح لكيفية العمل لوقف المسار الانحداري الذي ينكل بما نتمثل كعمود وككل اللبنانيين». ولفت إلى أن الكلام على رفض الممارسات لا يكفي بل يجب إظهار موقف رافض يتدرج إلى عمل سياسي وملاحقات قضائية ثم الشارع، وربما أي حركة رافضة قد تكون عصياناً مدنياً أو غيره والقصة ليست مزحة بالاستخفاف ولنصل «على سوا لننقى سوي».

وأوضح باسيل أن «موقفنا من وحدة الساحات ليس مستجداً وكنا نرفض التدخل في شؤون الدول العربية، وحزب الله ملتزم بقواعد الاشتباك وضبط نفسه، وإذا اعتدت إسرائيل سنكون إلى جانبه. ولفت إلى أن حزب الله لحماية لبنان من الهجوم الإسرائيلي عليه أما تحرير القدس فمن مسؤولية الفلسطينيين». وكانت كتلة الوفاء للمقاومة عرضت لمداولات رئيسها مع وفد كتلة الاعتدال النيابي الذي طرح

والطائرات المسيرة». وأضاف أنه تم استهداف 61 سفينة في عمليات معقدة ومحيرة للأعداء، فهي تتحرك في أواسط البحر وبعيدة عن السواحل اليمنية. ولفت إلى أن «بعد السفن وتحركها وتمويهها من خلال إطفاء أجهزة التعارف والمعلومات وغيرها من أمور تم تجاوزها، وتم تنفيذ 32 عملية بالصواريخ الباليستية والمجنحة ضد أهداف في فلسطين المحتلة». وقال السيد الحوثي إن «الطريقة الوحيدة لوقف عملياتنا هي بوقف العدوان والحصار على غزة والتصعيد لن يفيد بل له تأثيراته على الأعداء أنفسهم». وشدد السيد الحوثي على دور المقاومة في فلسطين وحزب الله في لبنان، قائلاً إنه «لولا هذا الجهاد لكان العدو قد ألحق أضراراً كبيرة بالامة»، مشيراً إلى أن «جبهة حزب الله تستمر بزخم كمي ونوعي وفعالية وتأثير واشتباك مباشر».

في لبنان، كانت مواقف لافتة للنائب السابق وليد جنبلاط، حيث قال «لا يستطيع الأميركيون أن يفرضوا علينا وفقاً لإطلاق النار من دون التفاوض على هدنة عام 1949. وهذا الاتفاق يظل، في رأبي، صالحاً جداً، وهذه نقطة أثمرتها خلال اللقاء مع الوفد الأميركي أموس هوكشتاين». وعن قصده من «التفاوض على هدنة 1949»، أوضح جنبلاط أن «بنود الهدنة تنص على نشر جيوش نظامية على جانبي الحدود. وإذا كان الأميركيون والإسرائيليون يريدون انسحاب «حزب الله» إلى مسافة 10 أو 12 كيلومتراً شمال اللباني، فمن حق «حزب الله» أيضاً في هذه المرحلة - حيث هو عنصر من عناصر المنظومة الدفاعية اللبنانية أن يطلب الانسحاب ووقف الخروق اليومية للأجواء اللبنانية، حتى تنفيذ الهدنة. لكن بالطبع كل هذا يجب أن يتم بالتنسيق والتخطيط مع الدولة اللبنانية». وعن المخاوف التي يعبر عنها الأميركيون بشأن حرب شاملة في لبنان، لفت إلى أن «الأميركيين يعبرون عن الموقف الإسرائيلي. إنهم قلقون بشأن الإسرائيليين الذين تركوا منازلهم، وبالطريقة نفسها نشعر بالقلق إزاء 100 ألف لبناني اضطروا إلى مغادرة جنوب لبنان بعد الدمار الهائل الذي لحق بالقرى في أعقاب الضربات الإسرائيلية. عليك أن ترى الأمور من الجهتين».

وفيما تعثرت مفاوضات القاهرة بين المقاومة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي، ارتفعت احتمالات التصعيد على الجبهة الجنوبية في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على غزة، حذرت مصادر سياسية مطلعة عبر «البناء» من موجة توتر جديدة على الحدود اللبنانية - الفلسطينية بين حزب الله وقوات الاحتلال لا سيما بعدما غادر الوسيط الأميركي أموس هوكشتاين بيروت إلى «إسرائيل» من دون التوصل إلى اتفاق مع لبنان الذي رفض مقترح هوكشتاين بتهدئة الجبهة الجنوبية من دون الأخذ بعين الاعتبار الحقوق اللبنانية. ولفتت المصادر إلى أن «إسرائيل» تستغل ما تبقى من وقت قبل بدء شهر رمضان لإفراغ بنك أهداف عسكري وأمني في غزة والجنوب والمراهنة على الوقت لدفع حركة حماس للتنازل عن مطالبها في المفاوضات تحت وطأة الضربات والكارثة الإنسانية في غزة. ورجحت المصادر أن يعود الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي إلى طاولة المفاوضات خلال أيام لاستئناف التفاوض في محاولة أميركية لفرض هدنة ووقف مؤقت لإطلاق النار بسبب الضغط الذي تتعرض له الإدارة الأميركية من الرأي العام الأميركي والعالمي وللاعتبارات الانتخابية.

لكن جهات فلسطينية مطلعة على أجواء مفاوضات القاهرة كشفت لـ «البناء» أن المفاوضات أحرزت تقدماً في أكثر من نقطة، لكن العقدة الأساسية تكمن في الوقف الدائم لإطلاق النار، إذ أن المقاومة الفلسطينية ربطت الموافقة على الهدنة وتبادل الأسرى بضمانات أميركية وعربية ودولية بالوقف الدائم لإطلاق النار، لكن أي من الأطراف الدولية والإقليمية الوسيطة لم تقدم هذه الضمانة. ما يعكس وفق المصادر نية مبيتة وخبيثة لدى الأميركيين والإسرائيليين لاستفادة من الهدنة لأسباب سياسية - أمنية انتخابية وانزعاج ورقة الأسرى من القبضة الفلسطينية ثم إطلاق اليد الإسرائيلية في غزة لاستكمال القضاء على القطاع وحصار المقاومة وتهجير الفلسطينيين إلى رفح.

وعلمت «البناء» أن المفاوضات غير المباشرة بين لبنان و«إسرائيل» عبر الوسيط الأميركي هوكشتاين لم تتوقف مع مغادرة الأخير، لكن المفاوضات مستمرة عبر مسؤولين أميركيين أمنيين ودبلوماسيين بالتوازي مع مفاوضات في قطر حول الملف الحدودي على أن يعود هوكشتاين في وقت لاحق لاستكمال البحث بالترتيبات الحدودية التي تحدثت بها مع المسؤولين اللبنانيين.

على الصعيد الميداني، تمكنت فرق الدفاع المدني من العثور على جثة الشاب ربيع الياسين الذي كان في منزله في الضهيرة، عند استهدافه بغارة إسرائيلية. إلى ذلك، أطلق جيش الاحتلال رشقات نارية على أطراف الوزاني لترهيب المزارعين في المكان. واستهدف قصف مدفعي أطراف الناقورة منطقة حامول. وأطراف بلدة علما الشعب بعدد من القذائف، وكذلك أطراف الوزاني - سردا. وأغارت مسيرة إسرائيلية بصاروخ موجه، على عيتا الشعب. وتزامن ذلك مع قصف مدفعي طاول أطراف بلدة يارون في قضاء بنت جبيل، وبستان الجوز في سهل مرجعيون.

في المقابل، أعلن حزب الله أنه استهدف «موقع

السيد عبد الملك الحوثي هو المفاجأة وليس اليمن... (تتمة ص 1)

جاء طوفان الأقصى ليظهر لليمنيين والعرب والمسلمين والعالم، ماذا يمثل اليمن وكيف يفكر أنصار الله، وماهية مشروع السيد عبد الملك، وانطلقت مسيرة نصره غزة التي حوّلت البحر الأحمر إلى ممر مائي يحاصر منه كيان الاحتلال، وتعجز أميركا عن كسر الحصار. وأمست اليمن بقيادة السيد عبد الملك بحق النقض (الفيتو) في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، مقابل الفيتو الأميركي في مجلس الأمن، وكلما قال الأميركي لوقف الحرب على غزة ولا ل فك الحصار عنها، قال اليمن لا لعبور السفن الإسرائيلية والأميركية والبريطانية شركاء العدوان على غزة، فأكل العرب أصابعهم ندامة على ظلمهم لليمن، وهم يرونه بأم العين ينازل أميركا كل يوم ويفوز عليها، ويكتشفون كم هو الأميركي ضعيف عندما لا يمنحه العرب غطاء لحروبه.

وكم هو اليمن عزيز الذي لم يستعمل قوته في البحر الأحمر لأجل ذاته، لكنه لم يبخل بوضعها في كفة الميزان عندما صارت نصرته غزة في الكفة الموازية، حتى صار علم اليمن وصور السيد عبد الملك وصوت العميد يحيى سريع من رموز فلسطين ونصرتها على مساحة العالم.

اليمن اليوم هو مفاجأة ما بعد الطوفان، وكما كان الطوفان مفاجأة أظهرت أن المفاجأة هي شعب غزة ومقاومتها الأقرب إلى أساطير الإغريق في صناعة البطولات، أظهرت مفاجأة اليمن المفاجأة السارة التي مثلها وجود قائد تاريخي استثنائي عربي هو السيد عبد الملك الحوثي، يفخر اليمنيون بالانتساب إلى مدرسته، ويفخر كل عربي حر شريف بأنه يعيش في زمانه. ومن سمعه بالأمس وهو يتحدث عن مقاومة حزب الله ويترافع عن إنجازاتها، يتقن بأن مدرسة الأخلاق التي افتتحتها المقاومة في السياسة الحديثة هي سر من أسرار انتصاراتها.

عبدالمك أهمية الجمع بين خصوصيتها العقائدية ووطنية يمنية مخصصة، وعروبة صافية وإسلام منفتح، فتحوّلت تلك القبضة من المؤمنين الواثقين إلى قيادة يمنية موثوقة. وجاءت الثورات العربية التي فرضت حضورها في اليمن فرصة لحضور أنصار الله في معادلات حوارات يمنية، وفتحت الباب لتظهير مشروع سياسي يمني يحمله أنصار الله، ويتعرّف عليه اليمنيون، وعندما حان الوقت في عام 2014 نجح أنصار الله باستقطاب غالبية شعبية وعسكرية أتاحت انتفاضة بيضاء سيطرت على أغلب الجغرافيا اليمنية دون قتال، في ظل ولاية منتهية لرئيس ركيك ضعيف لا يشبه اليمن بشيء.

تعرّض اليمن خلال سنوات ما بعد الحرب الظالمة التي شنت عليه لتشويه كبير، وحصار أكبر، وكان المناخ العربي الشعبي والسياسي على مستوى الحكومات والأحزاب، عدائياً بحق اليمن وأنصار الله والسيد عبد الملك، ولم يفت ذلك في عضد اليمن وأنصار الله والسيد عبد الملك، بل زادهم تعلقاً بالصبر سلاحاً، والمثابرة على موقف الحق الدفاعي المشروع حتى تقف الحرب الظالمة. ورغم كل مرارة الحرب لم يتردد اليمن وأنصار الله والسيد عبد الملك في مد اليد للجار الأبرز والأهم الذي تمثله السعودية والذي كان يقود الحرب، والمعادلة هي تكون أقوى معاً، والحرب بلا أفق، وذراع اليمن لن يكسر وإرادته لن تصادر ولن يكون حديقة خلفية لأحد، ولكنه ليس مشروع عداً واستهداف وتآمر ضد أحد، خصوصاً السعودية، رغم الحرب، ورغم مشروعية الخلاف في النظرة للكثير من العناوين. والحرب على اليمن بنظر اليمن وأنصار الله والسيد عبد الملك هي حرب أميركية إسرائيلية، فلماذا يتحمل الجار والشقيق عبء ما تمثّل من شرّ ويكون هو رأس حربتها؟

التعليق السياسي

تحررت برادفورد فمتي تحرر عواصم العرب؟

أعلن النائب البريطاني المنتخب عن مقاطعة برادفورد جورج غالاي صديق فلسطين ومناصر قضيتها، «أن الإسرائيليين ليسوا موضع ترحيب في برادفورد، وأعلن المدينة منقطة حرة من «إسرائيل»، ولا نريد فيها أي سلع وبضائع إسرائيلية، ولا نريد فيها أية خدمات إسرائيلية». وأضاف النائب البريطاني عن حزب الاحترام المعارض «نحن لا نريد أي أكاديميين إسرائيليين في جامعات وكليات برادفورد، ولا نريد أن يأتي إليها حتى السياح الإسرائيليين، ونرفض هذه الدولة المهجبة والوحشية التي تطلق على نفسها اسم «إسرائيل»».

ما فعله غالوي هو شاهد حيّ على ما يمكن فعله لنصرة فلسطين وغزة دون القيام بشنّ حرب، ودون الحاجة لأي فعل يحتاج إمكانيات مالية أو عسكرية، والسلاح الوحيد الذي استخدمه هو سلاح الموقف، وهو سلاح متاح لكل الشعوب في العالم وفي طليعتها الشعوب العربية. وقد أظهرت تجارب العرب وغير العرب أنه لا وجود لحاكم قادر على إدارة الظهور لمشية شعبه مهما علا كعبه ومهما كان نظامه قويا وكانت مخابراته شديدة القسوة. وقد أظهرت الشعوب خلال الربيع العربي أنها لأجل أهداف وهمية استطاعت أن تفرض مشيئتها، وكيف لا تستطيع لأجل أهداف حقيقية مثل نصرته فلسطين؟

السؤال للحكومات العربية التي لم تحجل أمام مواقف دول مثل كولومبيا وتشيلي وبوليفيا التي قطعت مبركاً علاقاتها بكيان الاحتلال وأقفلت سفاراته في عواصمها. ومن ثم لم تشغ بالحرج من مبادرة جنوب أفريقيا بملاحقة حكومة الاحتلال أمام محكمة العدل الدولية، وشاهدت ما جرى بين الرئيس البرازيلي لولا دي سيلفا وحكومة بنيامين نتنياهو وكيف انتصر دي سيلفا بشهامة لفلسطين رغم الانقسام الداخلي المرهق الذي تعيشه البرازيل. هل يمكن أن نأمل خيراً من حجل أو حرج يسببهما موقف نائب بريطاني يقول إن بمستطاعكم أن تجعلوا عواصمكم خالية من أي وجود للاحتلال وكيانه سياسياً واقتصادياً وثقافياً وسياحياً فلا تترددوا بالفعل؟

من حقنا التطلع لأن تتأثر الشعوب بما فعله غالوي، وأن يُشعرها بالحرج لتقوم بدورها بالضغط على حكوماتها، خصوصاً حيث تستضيف العواصم العربية سفارات كيان الاحتلال وتقام بينه وبين الحكومات مستويات متعدّدة من التعاون، ومع الحكومات العربية السؤال موصول لتركيّا؟

التعدي بالسكاكين على مشجعي «برايون» في روما



أصيب مشجعان لبرايون الإنكليزي خلال عملية سطو بالسكاكين في روما، أثناء زيارتهما العاصمة الإيطالية قبل مواجهة فريقهما لأصحاب الأرض مساء أمس الخميس، ضمن ذهاب ثمن نهائي الدوري الأوروبي. ونقل المشجعان البالغان 28 و29 عاما إلى المستشفى بسبب إصابتهما «بجروح سكين طفيفة» في فخذيهما، وفقاً لما قاله متحدث باسم الشرطة لوكالة «فرانس برس».

واستدعت الشرطة إلى مكان الحادثة في منطقة مونتي التاريخية بعدما أبلغهم ناد في مطعم بالحادثة. واعتدي على المشجعين في الشارع من قبل «سنة أو سبعة أشخاص يرتدون أقنعة»، بحسب متحدث باسم الشرطة. وسرق من الرجلين حقيبة صغيرة تحتوي على هويتيهما ومحفظتيهما، والتحقيق جار.

ليفربول والبايرن في سباق على حلبة «أونسو»



نكرت صحيفة «ديلي ميل»، أن بايرن ميونخ يتقدم على ليفربول في سباق التعاقد مع المدرب الإسباني تشابي أونسو، المدير الفني الحالي لباير ليفركوزن. ويرز اسم أونسو كمرشح رئيس ليحل محل توماس توخيل في ملعب أليانز أرينا، أو يورغن كلوب في أنفيلد.

ووفقاً للصحيفة، فإن بايرن ميونخ واثق من أنه الوجهة المفضلة لأونسو،

في حالة رحيله عن باير ليفركوزن، الصيف المقبل. وأضافت أن المناقشات الأولية بين ممثلي أونسو وبايرن ميونخ جرت بالفعل. ورفض المدرب، البالغ من العمر 42 عاماً، الذي يرتبط بعقد مع باير ليفركوزن حتى حزيران 2026، مراراً وتكراراً التهنئات حول مستقبله للتركيز على الموسم الحالي ومع ذلك، من المتوقع أن يكلف خروجه ما بين 13 مليون جنيه استرليني و21 مليون جنيه استرليني؛ بسبب بند ثابت في عقده مع باير ليفركوزن. وستعتمد التكلفة النهائية على عدد الألقاب التي سيتوج بها هذا الموسم، مع احتمال تحقيق «ثلاثية» الدوري الألماني، وكأس ألمانيا، والدوري الأوروبي. ويحافظ باير ليفركوزن على سجله الحالي من الخسائر في مختلف المسابقات، في موسم استثنائي بالنسبة له. ويتفوق باير ليفركوزن بفارق 10 نقاط عن بايرن ميونخ في صدارة الدوري الألماني، وهو في طريقه للحصول على لقب الدوري الأول في تاريخه الممتد 120 عاماً.

كما تأهل الفريق إلى نصف نهائي كأس ألمانيا، وسيواجه قرعة باغ في دور ال16 من الدوري الأوروبي. وسبق لأونسو أن فاز بلقب دوري أبطال أوروبا، وكأس الاتحاد الإنكليزي في 5 مواسم مع ليفربول، قبل أن يفوز بثلاثة ألقاب في الدوري الألماني على التوالي في 3 مواسم مع بايرن ميونخ، بعد مغادرته ريال مدريد في العام 2014.

مشاركة الدراج اللبناني رفیق عيد

في بطولة العالم وهدفه رالي داكار

يتطلع بطل الدراجات النارية رفیق عيد إلى حجز مكان للمشاركة في رالي داكار الدولي الشهير الذي سيقام في شهر كانون الثاني المقبل في السعودية عندما يبدأ رحلته التاهيلية في شهر آذار الحالي عندما ينخرط في معسكر تدريبي بالبرتغال لنحو أسبوع بين 12 و19 من الشهر الحالي أي قبيل مشاركته الرسمية في سباق البرتغال المؤهل لرالي داكار والذي سيقام تحت إشراف الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية في 2 نيسان المقبل.

وسيُسمى الدراج الدولي عيد إلى حسم تأهله إلى أحد أشهر الراليات في العالم ومواصلة مشوار مشاركته في سباقات «الباها»، والتي استهلها بالمشاركة في «باها» السعودية الذي اقيم في شباط الفائت واحتل خلاله عيد المركز الثالث في فئة المخضرمين. وتتضمن مسابقة كأس العالم ثمان جولات انطلقت في السعودية وتنتهي في تشرين الثاني المقبل في الأردن.

وسيشارك عيد في السباقات على متن دراجة «هوندا 450 أر أكس». ويقول عيد إن هدفه المشاركة في رالي داكار الشهير كأول لبناني يملك رخصة قيادة لبنانية وتحقيق نتيجة جيدة فيه ورفع اسم لبنان في الاعالي. ووجه عيد الشكر إلى رعايته ومهملMotul (موتول)،

Oldtimer middle east (اولدتايمر ميدل ايست) وsofi de france (صوفي دو فرانس). وأضاف أنه سيشارك في جميع مراحل بطولة العالم «الباها»، وصولاً إلى رالي داكار الأشهر في العالم. وأوضح أنه سيتحضر جيداً لسباق البرتغال عبر انخراطه في المعسكر التدريبي لتطوير أدائه ولياقته.

يشار إلى أن البطل عيد سبق له وأن برز في العديد من الرياضات وأحرز ألقاب عدة منها الدراجات الهوائية وسباقات الجري إلى جانب عدد من الرياضات المائية والترياتلون وشارك كدراج في سباقات في العديد من الدول منها إيطاليا وسويسرا وألمانيا وقطر والامارات العربية المتحدة والسعودية وايران والبرتغال إلى جانب مشاركته المحلية في لبنان. وسجل عيد زاهر بالإنجازات على غير سعيد ويحمل لقب بطل لبنان في الدراجات النارية (موتوكروس) أعوام 2011 و2012 و2013 و2014 إلى جانب لقب بطولة لبنان في الماوتن بايك (الدراجة الجبلية) أعوام 2011 و2012 و2013 و2014 والقاب سباقات الدوياتلون والترياتلون والكواراتلون في بداية القرن الواحد والعشرين.

نادي تيتانيوم - صيدا بطل الجنوب

في الشطرنج للمرة الثانية تالياً



أحرز نادي تيتانيوم - صيدا لقب بطل الجنوب في لعبة الشطرنج في ختام تصفيات أندية الدرجة الثانية لمحافظة الجنوب والتي أقيمت نهائياتها بإشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج في أكاديمية الشامية داخل مقرها في الجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا في فرعها الثاني في مدينة صيدا. وللجنة الثانية على التوالي استطاع نادي تيتانيوم صيدا تصدر ترتيب البطولة بعدما كان حجز بطاقته إلى النهائيات.

كما كان لافتاً عودة النادي الأهلي الخيام إلى ساحة الشطرنج وتمكن من فرض نفسه في معادلة اللعبة منافساً قوياً في هذه التصفيات وانتزاع بطاقة التأهل الثانية.

من جانبه رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج جودت شاكر توجه بالتهنئة إلى جميع الأندية الجنوبية التي أكدت التزامها بالمشاركة الفاعلة في البطولة على الرغم من الظروف والتحديات الصعبة التي يمر فيها الجنوب الغالي والأهالي الصامدون والصابرون وأمل أن يحل السلام والأمان في قطاع غزة وجنوب لبنان.

تجدر الإشارة إلى أن 5 أندية شاركت في نهائيات البطولة وهي: تيتانيوم صيدا، الأهلي الخيام، أشمون صيدا، المبرة الخيام وقيتولي، علماً أن فريق تيتانيوم فاز بجميع مبارياته ليتوج في المرتبة الأولى يليه الأهلي الخيام وصيفاً في المركز الثاني.

وهنا ترتيب الأندية:

1 - تيتانيوم صيدا 1572 نقطة

2 - الأهلي الخيام 1474 نقطة

3 - أشمون صيدا 1122 نقطة

4 - المبرة الخيام 502 نقطة

5 - قيتولي الرياضي 230 نقطة

قاد المباريات طاقم تحكيم برئاسة جمال الشامية وضم كلاً من الحكيمين الوطنيين عباس درويش وسيرين الأنيس.

اتحاد كرة السلة أعلن عن «أكاديمية المدربين»



أعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة رسمياً عن «أكاديمية المدربين» التابعة له خلال مؤتمر صحفي حاشد عُقد في مقر انطوان شويري لكرة السلة ومن مهامها تخريج وإعداد مدربين تحت إشراف مختصين ولأول مرة ضمن الخطة التي ينتهجها رئيس وأعضاء الاتحاد لتطوير كرة السلة اللبنانية بكافة جوانبها. وحضر رئيس الاتحاد أكرم حليبي ونائبه جهاد صليبا وتمام جارودي والأمين العام المحامي شربل ميشال رزق وأمين الصندوق فيكين جبرجيان وعضوا الاتحاد هاك طبكيان وإيلي خليل، رئيس نادي بيروت نديم حكيم، رئيس نادي «أن أس أي» بديع سعيد، أعضاء لجنة المدربين.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً، فكلمة حليبي الذي قال: «أرحب بالحاضرين فرداً فرداً ولقد بدأنا المرحلة الثانية من تحقيق الحلم وهو تأسيس أكاديمية المدربين بعد تأسيس أكاديمية الحكام في مرحلة سابقة. هدفنا تخريج المدربين وفق أنظمة الاتحاد الدولي لكرة السلة (الفيبا) من مدربي الفئات العمرية إلى مدربي الدرجة الأولى والمنتخبات بعيداً عن التجارة والسمسرة». وأضاف حليبي «أتمنى على باقي الاتحادات الرياضية أن تتخذ خطوة مماثلة في هذا المجال لأن الرياضة اللبنانية ستنتقل إلى الاحتراف الكامل والجدي».

بدوره تحدث نائب رئيس الاتحاد ورئيس لجنة المدربين جهاد صليبا فشرح بالتفصيل نظام أكاديمية المدربين شاكراً ثقة رئيس الاتحاد أكرم حليبي وزملائه أعضاء اللجنة الإدارية للاتحاد. وتحدث صليبا عن تنظيم عمل المدربين ضمن خطة تطوير رياضة كرة السلة بالتعاون مع أعضاء لجنة المدربين التي تم

العهد يتخطى الراسينغ بثنائية ويتصدر

بانتظار ديربي الأنصار والنجمة اليوم

نجح فريق العهد ويغيب عدد كبير من أساسيه، بتحقيق الفوز على الراسينغ بنتيجة (2-1)، وذلك في المباراة التي أقيمت عصر أمس، على ملعب جونبة البلدي في انطلاق الجولة الخامسة من المرحلة الأولى لسداسية الأوائل في الدوري اللبناني لكرة القدم. وسجل للعهد علي الحاج (د 27) والاسكتلندي لي اروي (د 69)، وللراسينغ دانيال ابو فخر، بهدف من طراز أوروبي (85).

وبهذا الفوز، استعاد العهد حامل اللقب صدارة الدوري بـ23 نقطة، متقدماً بفارق 3 نقاط على الأنصار (20)، الذي تنتظره مواجهة صعبة غداً مع غريمه التقليدي النجمة (19)، في الديربي المقرر عند الثالثة عصراً، على ملعب طرابلس البلدي. كما سيلتقي العهد مع الأنصار في المرحلة المقبلة قبل توقف الدوري إفساحاً في المجال لمشاركة المنتخب الوطني في التصفيات الآسيوية الموندبالية، حيث سيلعب مع نظيره الأسترالي مباراتين (21 و26 آذار الحالي).

الرياضي عزز صدارته لدوري السلة

بفوزه العريض على هومنتن



حقق فريق الرياضي اللبناني فوزاً مستحقاً على مضيفه هومنتن في المباراة القوية التي جمعتهم أمس بقاعة مزره أنطلياس ضمن منافسات الجولة 15 لبطولة لبنان لكرة السلة موسم 2023-2024. وحسم الرياضي المباراة لمصلحته بفارق وصل إلى 27 نقطة، بعد سيطرة شبيهة كاملة على فترات المباراة، والتي انتهت بنتيجة 81-108.

وقدم ماني هاريس نجم الرياضي مباراة رائعة بتسجيله 24 نقطة، إضافة إلى 5 متابعات ناجحة تحت السلة وتمريرتين حاسمتين. في المقابل ظهر جيران حديدان لاعب هومنتن بمستوى متميز رغم خسارة فريقه، حيث سجل 30 نقطة مع 4 متابعات ناجحة تحت السلة. وبهذا النتيجة،

رفع الرياضي رصيده إلى 28 نقطة ليعزز صدارته على جدول ترتيب البطولة، بينما تلقى هومنتن

خسارته السادسة خلال الموسم الحالي مقابل 9 انتصارات ليصل إلى النقطة 24.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



درشة صباحية

في نهاية كل نفق ضوء

■ يكتبها الياس عشي

اليوم، وبعد ثلاثة وتسعين عاماً على تأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي، أن لنا الخروج من مأزق التفجّع إلى ساحات الصراع. العالم العربي، وعلي رأسه الهلال الخصيب، في نفق، وفي نهاية كل نفق ضوء. لذلك لم يعد مسموحاً لنا، نحن الذين آمنا بالنهضة، أن نبكي وأن نتفجّع. فلماذا نتحوّل إلى قصيدة رثاء فيما الأمة لم تتحوّل بعد إلى جثة؟ ما زلنا أقوياء، وما زلنا قادرين على تغيير مجرى التاريخ. فلنتذكر ما قاله سعاد في إحدى محاضراته العشر: «إنّ الحزب السوري القومي الاجتماعي فكرة وحركة تتناولان حياة أمة بأسرها، إنها تجدد أمة توهم الواهمون أنها قضت إلى الأبد». فلنكنّ، نحن السوريين القوميين الاجتماعيين، على الأقل، مخلصين لهذه الإشراقة التي حدد بها سعاد مستقبل الأمة.

ديوان

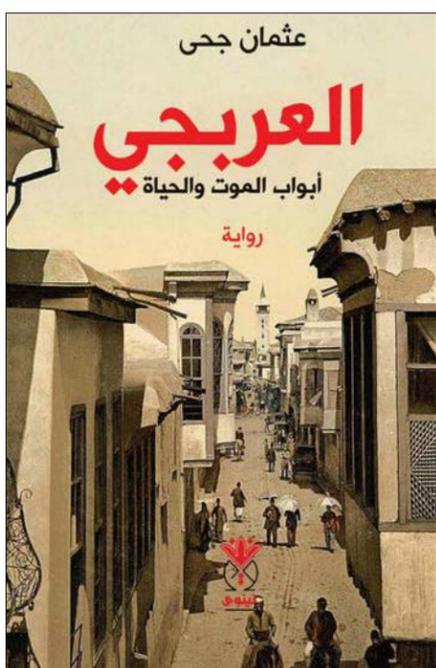
بريجنسكي وإطاعة ولي الأمر

لم تكن المؤامرة الجنائية الشيطانية التي تفتّتت عنها عبقرية زيبغنيو بريجينسكي مستشار الأمن القومي الأميركي، ذي الأصول البولندية، خلال إدارة الرئيس الأميركي جيمي كارتر من الأمور التي يمكن المرور عليها مرور الكرام، لقد كان حدثاً استراتيجياً بالغ الأهمية، ما زال يؤثر على شؤون العالم حتى الآن بطريقة فادحة، بالفكر الشيطاني وبالتخطيط، بالممارسة والتنفيذ، كان الأعراب بالمال وبالدم وبالفكر التزمي المعوج، لا يلحم أي مخطط استراتيجي بتكوين يضمن له أن يلحق الهزيمة بأعدائه من دون قطرة دم واحدة، ويتمويل من أطراف منفذة لديها الكثير من العملة الخضراء من دون جهد ولا تعب، يكفي أن يلوي عنق الدين، حتى يصبح مطية في يد الشيطان، بدلا من أن يكون رسالة للمستضعفين، وإلحاق الخير والعدل والإنصاف، فلنجعل من ولي الأمر مطلقاً حتى لو تناقضت مع الإرادة الإلهية، وستصبح الأمة برمتها في جيبنا ما دام ولي الأمر هذا في جيبنا...

هكذا أريد للدين أن يكون، وهكذا تصدّى دهاقنة الوهابية لهذه الإشكالية، فقطعان المقاتلين في «سبيل الله»، تم التعايب بكيمياء عقولهم الضحلة، البسيطة، للبعث بهم نحو الشهادة «في سبيل الله»، وهم يزجّ بهم في واقع الحال كقوات بريّة باذلة للدم للقتال في حروب أميركا والكتلة الغربية والكيان الغاصب، لقد رحل الصانع بريجينسكي وبقيت الصناعة، رحل مخترع عقيدة الجهاد في سبيل الشيطان، وبقيت قطعان الإرهاب في كل مكان على سطح هذه الأرض، البارحة فقط، قامت هذه القطعان بذبح 36 من الناس البسطاء الذين خرجوا يجمعون الكمأة من السهول، كما قاموا بقتل بعض الجنود السوريين وجرح البعض الآخر في درعا والقنيطرة، هذا هو بالضبط جهادهم، بينما دولة الإجرام والبغي والعدوان على مرمى حجر منهم، تفتك بشعب شقيق آخر، لم يستدع منهم طلقة واحدة... في بوركيناسو والنيجر ومالي القابضة في غرب أفريقيا، تمّ استنهاض مجاميعهم الضالّة لقتال شرس مع هذه الدول، والتي نجحت مؤخراً في طرد فرنسا السارقة لثرواتهم لخارج البلاد، فأوعز إليهم بالبداية بالتقتيل والتخريب والاندفاع بالبلاد إلى مجاهل الفوضى والنزاعات اللامتناهية، هذا هو دورهم بالضبط، والذي اخترعه لهم بريجينسكي ومولهم وابتدع عقيدتهم الضالّة...

سميح التايه

عثمان جحي يوقع «العربي» اليوم



يوقع الكاتب والسيناريست السوري عثمان جحي، اليوم السبت الواقع في 9 آذار، روايته «العربي - أبواب الموت والحياة» الصادرة عن دار نينوى، بين الساعة الخامسة والسابعة والنصف مساءً، وذلك في مقهى الروضة - دمشق - شارع العابد.

المرتضى استقبل رئيس جمعية «هلا صور» وتسلم دعوة لرعاية حفل ذكرى تحرير مدينة صور



المرتضى خلال لقائه سعيد أمس

وزارة الثقافة «التي تعتبر من أنجح الوزارات رغم كل الصعوبات التي يجتازها البلد»، وشكره على قبوله الدعوة. في سياق آخر، أكد سعيد أهمية التضامن مع غزة وجنوب لبنان بمواجهة حرب الإبادة التي يشنها العدو الصهيوني على شعبنا المقاوم. وأشار في تصريح إلى أهمية تعزيز الوحدة العربية في مواجهة العدو وأطماعه، داعياً إلى موقف حاسم من جامعة الدول العربية ومجلس الأمن الدولي بالنسبة لما يجري من مجازر وحصار وعدوان على غزة. وطالب سعيد بوقف حرب الإبادة الصهيونية وإطلاق جميع الأسرى من سجون الاحتلال الصهيوني.

استقبل وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى، رئيس جمعية «هلا صور الثقافية الاجتماعية» - مؤسس معرض الكتاب العربي في الجنوب الكاتب الدكتور عماد سعيد. ووجه د. سعيد دعوة للوزير المرتضى لرعاية وحضور الحفل السنوي الذي يقيمه ملتقى الجمعيات الأهلية في صور ومنطقتها بمناسبة الذكرى السنوية لتحرير مدينة صور ومنطقتها من رجس الاحتلال الصهيوني (29 نيسان 1985 - 29 نيسان 2024)، حيث يتخلل الحفل تكريم الدفعة «السادسة» من الأسرى المحرّرين من سجون ومعقلات العدو الصهيوني. كما أشاد سعيد بدور الوزير المرتضى في